المهارات اللغوية

د. ابتسام محفوظ أبو محفوظ
أستاذ مساعد
جامعة القصيم/ كلية العلوم والآداب بضرية

دار التدمرية

مكتبة لسان العرب
رابط بديل
lisanerab.com
أ. علاء الدين شوقي
www.lisanarb.com

المهارات اللغوية

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

دار التدمرية
الرياض - ص.ب: ٢٦١٧٣ - الرمز البريدي: ١١٤٨٦
هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦ - ٤٩٢٥١٩٢ - فاكس: ٤٩٣٧١٣٠
Email: TADMORIA@HOTMAIL.COM
المملكة العربية السعودية

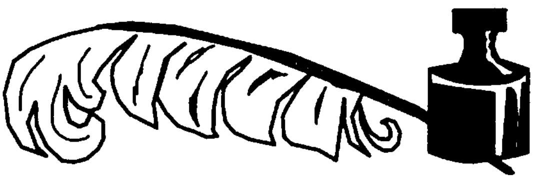
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)﴾

[طه: ٢٥ ـ ٢٨]

صدق الله العظيم



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابط بديل lisanerab.com

إن الذي ملأ اللغات محاسنا

جعل الجمال وسره في الضاد

الشاعر أحمد شوقي

المقدمة

تبارك الذي أنزل القرآن العظيم بلسانه لسانًا عربيًا مبينًا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والحمد لله الذي هدانا وأخرجنا من الظلمات إلى النور، وصلّى الله على سيدنا محمد أشرف المرسلين، *وبعد:*

يأتي كتابنا هذا في المهارات اللغوية العامة التي يتوخى كل طالب علم أن يتقنها، ذلك أن اللغة بمهاراتها المختلفة جزء من التراث المجيد الذي خلفه أسلافنا لنا، وعلينا أن نأخذ دورنا في فهمه لتعميق وعينا بحاضرنا ورؤية المستقبل واستشرافه، وفهم اللغة لا يتأتى لأحد دون فهم النحو فهو السبيل إلى تفسير تراكيبها وتحليلها، وسبيل الحفاظ عليها لأنه يشير إلى ثوابت اللغة التي لا تتغير ويحافظ عليها، والنحو يتناول القواعد العامة التي يجري عليها اللسان العربي في الجملة والكيفية التي تتركب بها، وإعرابها، لتحقيق مجموعة من الأهداف تمكننا من الكتابة الصحيحة وصوغ الكلام صياغة سليمة، والنحو وسيلة لتقويم اللسان في الكلام، وتقويم اليد عند الكتابة، كما تكون قواعده دليلنا الذي به نهتدي في فهم المقروء والمسموع والمكتوب، وأداتنا في نقل أفكارنا إلى الآخرين وفق لغة صحيحة مفهومة مؤدية الغرض منها دون لبس أو غموض.

وقد توخينا في الأمثلة أن تكون من كتابنا العظيم القرآن المجيد، لتقويم اللسان وإعادته إلى طبيعته السليمة، كما انتقينا مجموعة من الأمثلة المستعملة في لغة الحديث اليومي لتكون قريبة

من الطالب؛ فلا يشعر أن هذه القواعد إنما وجدت لتحفظ في بطون الكتب بل هي مما يجري عليه اللسان العربي في لغتنا المتداولة بيننا، فيحس الطالب ويشعر بقرب هذه اللغة إليه، ومتى ما أحسّ الطالب بكلمات هذه اللغة والروح التي تسري فيها أدرك أن لهذه الكلمات طاقة وتأثيرًا يعيش بها فيؤثر ويتأثر بها، وأن الكلمة التي يمتشقها تحمل ما تحمل من المعاني وظلالها ما يقوده إلى أن يعتز بهذه اللغة؛ فيدفعه ذلك إلى إتقانها كلاما وقراءة واستماعا وكتابة، وهي مهارات اللغة الرئيسة التي تشكل اللغة بمفهومها العام في كونها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم تعبيرًا سليمًا صحيحًا.

النظام اللغوي

اللغــة:

المعنى اللغوي:

لغا: اللَّغْو واللُّغَا: السقيط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٥]، واللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب.

المعنى الاصطلاحي:

هناك معان عدة للغة منها:

١ ـ قال ابن جني في تعريف اللغة: «أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[(١)].

٢ ـ وقال ابن خلدون: «اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب»[(٢)].

---

(١) ابن جني، الخصائص، ١، تحقيق محمد علي النجار، لبنان: بيروت، المكتبة العلمية/٣٣.

(٢) ابن خلدون، المقدمة، تحقيق محمد عبدالله الدرويش، دار يعرب، ٢٠٠٤، ص ٥٦٥.

٣ - وقال ابن حزم في تعريفها: «ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعانى المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم»[١].

وظيفة اللغة:

للغة وظائف عدة من أبرزها أنها:

- وسيلة التعبير عما في النفس، وأداة التفكير.
- وسيلة اتصال بين الأفراد.
- وسيلة الاطلاع على الثقافات الأخرى من خلال القراءة.
- وسيلة الإقناع والتأثير والمحادثة.

النظام اللغوي:

اللغة العربية شأن اللغات الأخرى تمتلك نظاما لغويًا خاصًا بها، فهي مجموعة من الجمل التي تتألف في دورها من مجموعة من الكلمات التي يمكن تحليلها إلى مجموعة من الأصوات، حيث تتألف من خمسة أنظمة متداخلة في علاقة عضوية متماسكة يصعب الفصل بينها هي:

- **النظام الصوتي:**

تتألف اللغة في أصغر وحداتها من مجموعة من الأصوات التي تنتظم معا وفق هيئات معينة مشكلة الكلمة يبحث فيها النظام الصوتي، الذي نحتكم إليه في التفريق بين الصور الصوتية للكلمات، وينظمها ضمن الحركات المصاحبة لها.

---

(١) ابن حزم، الإحكام في الأحكام، القاهرة: دار الحديث، ٥٢/١.

مثال (١):

ضلَّ ـ ظلَّ: ضلَّ تعني ضاع أو خرج عن الطريق الصحيح، أما ظلَّ فيقصد فيها استقر في مكانه، ويلاحظ هنا أن النغمة الصوتية متشابهة ولكن المعنى ليس واحدًا.

مثال (٢):

الارتياض والارتياد: فالارتياض من الترويض أي التدريب المستمر على شيء معين، بينما الارتياد هو التردد على مكان معين، اختلاف الصوت أدى إلى اختلاف المعنى، ولم يختلف في الكلمتين سوى صوت صغير بين الضاد والظاء في الأول، والدال والضاد في الثاني.

- **النظام الصرفي:**

وهو النظام الذي يبحث في بنية الكلمة مما ليس بإعراب، ويحدد خصائصها الصرفية من حيث التعيين والنوع والجمود والاشتقاق والجذر والوزن وغيرها، وفيه تتخذ الكلمات هيئة أبنية مخصوصة، وكل منها يأتي في صيغ متمايزة، فللفعل صيغ، وللاسم صيغ وللمشتقات صيغ وللتصغير صيغ...، واسم الفاعل غير اسم المفعول، واسم الآلة غير اسم المكان وهكذا، فلو قال أحدهم بلُغ الصبي وهو يريد أن يبين أنه صار بالغًا فإنه يخالف القياس الصرفي الذي يبين له أن الفعل يكون بفتح العين ليصح المعنى.

- **النظام الدلالي:**

وهو يهدف إلى تحديد المعنى السياقي للكلمة ونسبتها إلى الحقل المعجمي الدلالي الموافق له، فيعطي كل كلمة معنى خاصًا يبينه سياق الجملة، ويكفي أن نأخذ مثلا من الفعل ضرب فالضرب: إيقاع شيء على شيء، وضَربَتْ العقربُ: لدَغَتْ، وضَربَ القلب: نبضَ وخفقَ، وضَرُبَت يدُه: جاد ضربها. وضرب الدرهم يضربه ضربانا إذا آلمه.

وضُرِب ببلية: رُمِي بها، وضُرِبَت الشاة بلون كذا؛ أي: خُولِطت، ومن المجاز: (ضربت الطير تضرب: ذهبت) والطير الضوارب التي (تبتغي)، أي تطلب الرزق، ومن المجاز: (ضَرب على يديه): أمسك وغيرها.

- **النظام النحوي:**

يبحث في قواعد تركيب الجملة، فيعمد إلى تعيين الوظائف النحوية المباشرة للكلمة وتحديد علامتها الإعرابية.

مثال:

- نما الزرع.
- الزرع نما.

هاتان الجملتان صحيحتان نحويًا إلى أن هناك فرقًا واضحًا بينهما، فالأولى جملة فعلية تتألف من فعل فاعل تفيد قوة في الحدوث بشكل أكبر من الجملة الاسمية الثانية التي تتألف من مبتدأ وخبر وتفيد الثبوت.

- **النظام الأسلوبي:**

وهو النظام الذي يبين كيف تؤدى الجمل بطرق مختلفة متجاوزين ظاهر لفظها، من ذلك قول مروان بن أبي حفصة لإسحاق الموصلي بعد أن تغدى عنده: "أطعموا آذاننا رحمكم الله"، فهذا القول تألف من مجموعة أصوات انتظمت في كلمات ذات أبنية مخصوصة ودلالات معلومة، وقد رُكبت الكلمات، وأُعربت وفق نظام العربية، لكن معناها الكلي تمثّل في طلب سماع الغناء لا الطعام!

المهارات اللغوية

المهارة لغة:

عرفها ابن منظور بقوله: الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل[١]، وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق - رضي الله عنهما - ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق، له أجران"[٢].

المهارة اصطلاحاً:

"المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"[٣].

---

(١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥م)، لسان العرب، ط٤، دار صادر: بيروت..

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي (١٤١٤هـ)، ط٢، مؤسسة قرطبة: مصر. مسلم، ح٧٩٨/ج٦/ص١٢١.

(٣) رحاب، عبدالشافي أحمد سيد (١٩٩٧م)،برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية)، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج،جامعة جنوب الوادي،العدد ١٢،ج١،يناير١٩٩٧م ص ٢١٨ ـ ٢١٣ص.

ما مهارات اللغة العربية؟

تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام هي:

- مهارة الاستماع.
- مهارة المحادثة.
- مهارة القراءة.
- مهارة الكتابة.

نتناولها فيما يلي بشيء من التفصيل:

١ ـ مهارة الاستماع:

يعد عنصر الاستماع فنًا من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، ويشير معناه اللغوي ـ كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان العرب ـ إلى حسّ الأذن، وقال ثعلب: "معناه خلا له فلم يشتغل بغيره"[١]، أما معناه اصطلاحًا فهو: تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل.

وتظهر أهميته في حياتنا في كونه:

- وسيلة للاتصال: حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.
- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى: حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.
- وسيلة للتعلم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها.

---

(١) لسان العرب مادة سمع.

عناصر الاستماع:

- فهم المعنى الإجمالي.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تقويم الكلام ونقده.
- تكامل خبرات المتكلم والمستمع.

أنواعه:

- الاستماع غير المركز.
- الاستماع الاستمتاعي.
- الاستماع اليقظ.
- الاستماع الناقد.

كيفية تنمية الاستماع:

- التعرف على أغراض المتكلم.
- معرفة الأفكار الرئيسة.
- معرفة التفاصيل.
- استخلاص النتائج.
- تلخيص ما يستمع إليه.
- تمييز الواقع من الخيال.
- التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدخيلة.
- التذوق والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع[١].

---

(١) عبدالحي وسيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: عمادة شؤون المكتبات)، ص. ٢٣٧.

معوقات الإستماع:

هناك جملة معوقات لعملية الإستماع تتمثل في:

- التشتت، حيث يشتغل التفكير بأمور أخرى.
- الملل، أي عدم توافر المثابرة والاستمرارية من جانب المستمع.
- عدم التحمل، أي يبذل قصارى جهده للاستماع والانتباه[١].

أداب الاستماع:

- احترام المتحدث وعدم مقاطعته أثناء الحديث.
- اعتياد النظر للمتحدث.
- تدوين المستمع ما يسمعه وتلخيصه والتعليق عليه.
- الاهتمام والتأثر على ملامح المستمع.

🕮 🕮 🕮

٢ ـ مهارة الكلام/المحادثة:

تعدّ مهارة الكلام أو الحديث فنًا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت

---

(١) عبدالمجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، ص ٢٣٩.

يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه.

مجالات استخدام مهارة الكلام:

- نطق الأصوات نطقًا صحيحًا.
- التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ، ز، ظ.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا متسلسلا.
- التحدث بشكل متصل.

النتائج المترتبة على امتلاك مهارة الكلام:

- الثقة بالنفس.
- الاستقلال الذاتي.
- تعلم اللغة.
- إيصال الأفكار إلى الآخرين.
- تدعيم مكانته بين الناس.

🕮 🕮 🕮

٣ ـ مهارة القراءة

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان؛ فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم.

مفهومها:

الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.

أنواع القراءة من حيث استخدام الصوت:

- القراءة الصامتة التي تستخدم حاسة الإبصار فقط.
- القراءة الجهرية التي تستخدم حاستي البصر والسمع.

أنواع القراءة من حيث الغاية:

- القراءة العامة للثقافة والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية.
- القراءة الوظيفية العلمية التي يمارسها الفرد في التعليم والتعلم.
- قراءة الاستمتاع للتسلية وملء أوقات الفراغ.

خطوات القراءة:

- الإدراك للبيانات البصرية.
- الفهم من خلال ربط المفردات المقروءة بالمعنى.
- ردة الفعل من خلال التفاعل مع المقروء.
- التطبيق من خلال استثمار ما استبقي من معلومات في التواصل الفعال.

المهارات الفرعية للقراءة:

- النطق الصحيح للحروف والكلمات.
- السرعة في القراءة مع الاستيعاب الجيد.

- حركات العين في القراءة، والدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أوله.
- حسن التعامل مع علامات الترقيم عند القراءة،ومراعاة التنغيم الجيد.
- مراعاة الوصل في مواطن الوصل، والفصل في مواطن الفصل.
- ترتيب الأفكار وفهمها بدقة وعمق، ومعرفة المراد من النص.
- النقد والحكم على المقروء من خلال السياق.

📖📖📖

٤ ـ مهارة الكتابة:

تتناول الكتابة الحياة الإنسانية من جميع جوانبها حيث تربط الماضي بالحاضر وتصوغ الحاضر، وتخطط للمستقبل، وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي، حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل، وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من الناس، ليس هذا فحسب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة.

مفهومها:

هي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير[١].

---

(١) الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية: ص ٢٤٨.

مستلزمات الكتابة:

- ❑ فكر بما ستكتب وحدد موضوع الكتابة.
- ❑ حدد عنوان النص (أو السؤال الذي سيجيب عنه النص).
- ❑ حدد نقاط النص الرئيسية.
- ❑ حدد الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص.
- ❑ اكتب بتنظيم وتركيز.
- ❑ اكتب بطريقة بسيطة ومفهومة.
- ❑ أعد قراءة ما كتب في ضوء جملة معايير أو مقارنته بكتابات رفيعة.

تدريب:

أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ ـ اللغة نظام عام يتكون من عدة أنظمة فرعية أساسية، هي:

١ ـ .... ٢ ـ ....

٣ ـ .... ٤ ـ ....

ب ـ من شروط تكون المهارة اللغوية:

١ ـ .... ٢ ـ ....

٣ ـ .... ٤ ـ ....

ج ـ عناصر عملية التحدث (خطواتها):

١ ـ .... ٢ ـ ....

٣ ـ .... ٤ ـ ....

د ـ من مواصفات المتحدث الجيد توافر:

١ ـ .... و.............. و...........

مستلزمات مهارة الكتابة:

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

البناء والإعراب

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف.

ـ الاسم:

هو "ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، كخالد وفرس وعصفور .. وعلامته أن يصح الإخبار عنه كالتاء في كتبت، والواو من كتبوا، أو يقبل ال كالرجل أو التنوين كفرس أو حرف النداء كـ يا أيها الناس أو حرف الجر كاعتمد على من تثق"(١).

ـ الفعل:

ما دل على معنى في نفسه كجاء يجيء وجيء.

ـ الحرف:

ما دل على معنى في غيره مثل هل وفي ولم وعلى وأن ومن، وليس له علامة يتميز بها كالاسم والفعل، وهو على ثلاثة أقسام:

- حرف مختص بالاسم كحروف الجر.

---

(١) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ص٩ ـ ١٠.

- ❑ الأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر.
- ❑ حرف مشترك بين الأسماء والأفعال، كحروف العطف وحرفي الاستفهام(١).

وإذا انتظمت الكلمات في جمل فمنها ما يتغير آخره باختلاف موقعه فيها لاختلاف العوامل التي تسبقه، ومنها ما لا يتغير آخره، وإن اختلفت العوامل التي تتقدمه، فالأول منهما يسمى معربًا، وثانيهما يسمى مبنيًا، والتغير بالعامل يسمى إعرابًا أما عدم التغير بالعامل فيسمى بناء.

وهما ما سنتناولهما بالتفصيل فيما يأتي.

البناء:

الاسم المبني هو ما يلزم آخره حركة واحدة باختلاف موقعه الإعرابي، والبناء يكون في الأسماء والأفعال والحروف.

فنقول:

هذه الأرض واسعة، في حالة الرفع.

إن هذه الأرض واسعة، في حالة النصب.

نعيش على هذه الأرض الواسعة، في حالة الجر.

فلم تتغير حركة آخرها على الرغم من تغير موقعها الإعرابي.

لاحظ الأمثلة الآتية:

(أ)

١ ـ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨].

---

(١) ينظر: المصدر السابق ص١١ ـ ١٢.

٢ - ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ﴾ [الإنسان: ٢٧].

٣ - ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء: ١٤٣].

(ب)

١ - ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١].

٢ - ﴿فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٣].

٣ - ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ﴾ [الأعراف: ٨٨].

٤ - ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١].

الإعراب:

هو تغير أواخر الكلمة لتغير العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا، فيتغير آخره وفقا لموقعه في الجملة، والإعراب يكون في الأسماء والأفعال.

نقول:

حضر محمدٌ في حالة الرفع.

ورأيت محمدًا في حالة النصب.

ومررت بمحمدٍ في حالة الجر.

لاحظ الأمثلة الآتية:

(أ)

١ - ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الروم: ١٢].

٢ - ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥].

٣ - ﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾﴾ [الفرقان: ١١].

(ب)

١ - ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المَائدة: ١].

٢ - ﴿فَٱصْبِرُوا۟ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [الأعرَاف: ٨٧].

٣ - ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المَائدة: ٤٤].

علامات الإعراب الأصلية هي:

- الضمة في حالة الرفع.
- الفتحة في حالة النصب.
- الكسرة في حالة الجر.
- السكون في حالة الجزم.

١ - الرفع: ويكون في الأسماء والأفعال المعربة.

٢ - النصب: مشترك بين الأسماء والأفعال المعربة.

٣ - الجر: ولا يكون إلا في الأسماء المعربة، فهو من خصائص الاسم.

٤ - الجزم: ولا يكون إلا في الفعل المضارع المعرب، فهو من خصائص الفعل.

علامات الإعراب الفرعية:

تنوب علامات الإعراب الفرعية في الأبواب النحوية الآتية:

١ - في حالة الرفع:

جمع المذكر السالم والمثنى والأفعال الخمسة ترفع بالواو في حالة الرفع.

٢ ـ في حالة النصب:

- ❑ الأسماء الخمسة تنصب بالألف.
- ❑ المثنى وجمع المذكر السالم ينصبان بالياء.
- ❑ جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة.
- ❑ الأفعال الخمسة تنصب بحذف النون.

٣ ـ في حالة الجر:

- ❑ الأسماء الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم تجر بالياء.
- ❑ الممنوع من الصرف يجر بالفتحة.

٤ ـ في حالة الجزم:

- ❑ المضارع المعتل الناقص يجزم بحذف حرف العلة.
- ❑ الأفعال الخمسة تجزم بحذف النون.

فيما يلي تفصيل لكل من المبني والمعرب.

البنـــاء

ما المبني من أقسام الكلم؟

١ ـ الأفعال كلها مبنية إلا الفعل المضارع فهو معرب، ولا يكون مبنيا إلا إذا اتصل بنوني التوكيد، ونون النسوة فهو عندئذ مبني.

٢ ـ الحروف.

الحروف كلها مبنية، مثل:

- حروف الجر: من ـ إلى ـ عن ـ على ـ في ـ الباء ـ اللام ـ الكاف ـ حتى.
- حروف الاستثناء: إلا ـ عدا ـ حاشا.
- حروف النداء: أ ـ يا ـ أيا ـ هيا.
- حروف الاستفهام: أ ـ هل.

٣ ـ الأسماء التالية:

- الضمائر.
- أسماء الاستفهام.
- أسماء الشرط.
- الأسماء الموصولة.
- اسم الفعل.
- بعض الظروف مثل حيث ومنذ وحينئذ وغيرها.

أولاً ـ الأفعال المبنيـة:

١ ـ الفعل الماضي:

أ ـ يبنى على فتح أخره ظاهرًا، أو مقدرًا في الحالات التالية:

- ❑ إذا لم يتصل به شيء، نحو: كتبَ، جلسَ، أكلَ، ذهبَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ [البَقَرَة: ٢١٣]، فالفعل اختلف مبني على الفتح الظاهر على آخره.

ومثال الفتح المقدر قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ١٧٨]، فالفعل اعتدى مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

- ❑ إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ [النَّمل: ٤٤]، فالفعل قالت مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
- ❑ إذا اتصل به ألف الاثنين. نحو قوله تعالى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ [المَائدة: ٧٥]، فالفعل كانا مبني على الفتح الظاهر على آخره (النون)، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ب ـ يبنى الفعل الماضي على السكون في الحالات التالية:

- ❑ إذا اتصلت به تاء الفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي﴾ [المَائدة: ١١٧].
- ❑ إذا اتصلت به "نا" الفاعلين، نحو قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [القَصَص: ٧٥].

❑ إذا اتصلت به نون النسوة. نحو قوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يُوسُف: ٣١].

ج - يبنى الفعل الماضي على الضم في حالة واحدة هي:

إذا اتصلت به واو الجماعة. نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البَقَرَة: ١١].

٢ ـ الفعل الأمر:

أ - يبنى الفعل الأمر على السكون في الحالتين الآتيتين:

❑ إذا جرد آخره من كل شيء، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص: ١].

❑ إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [الأحزَاب: ٣٣].

ب - يبنى على الفتح في الحالة الآتية:

إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة، أو الثقيلة. نحو: اعفوَنْ، واشكرَن الله، أوقدَنْ مصباحك، اخرجَنّ إلى الحقول.

ج - يبنى على حذف النون في الحالات الآتية:

❑ إذا أسند إلى ألف الاثنين، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا﴾ [يُونس: ٨٩].

❑ إذا أسند إلى واو الجماعة، نحو قوله تعالى: ﴿فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾ [النِّساء: ١٥].

❑ إذا أسند إلى ياء المخاطبة، نحو قوله تعالى: ﴿ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ㉘﴾ [الفَجر: ٢٨].

د - يبنى على حذف حرف العلة في الحالة الآتية:

إذا كان معتل الآخر، نحو قوله تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥].

٣ ـ بناء الفعل المضارع:

يبنى في حالتين:

أ - يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤].

ب - يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو قوله تعالى: ﴿لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّ﴾ [النور: ٥٣].

الأفعال المعربة:

الفعل المضارع:

إعرابه:

يعرب الفعل المضارع إذا لم يتصل به نون النسوة، أو نون التوكيد الخفيفة، أو الثقيلة، كما بينا ذلك في بناء المضارع.

رفع الفعل المضارع:

علامات إعراب الفعل المضارع:

- يرفع الفعل المضارع الصحيح الآخر بالضمة الظاهرة على آخره، إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم. نحو قوله تعالى: ﴿يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ﴾ [النساء: ٦٣].

- يرفع المضارع المعتل الآخر بالألف المقصورة بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، نحو قوله تعالى: ﴿سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ﴿١٠﴾﴾ [الأعلى: ١٠].

- يرفع بالضمة المقدرة على الواو أو الياء منع من ظهورها الثقل، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ﴾ [البَقَرَة: ٢٢١].

نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع الصحيح الآخر:

- بالفتحة الظاهرة على آخره إذا سبقه حرف من أحرف النصب، نحو قوله تعالى: ﴿لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩].
- ينصب بالفتحة الظاهرة على أخره إذا كان معتل الآخر بالواو، أو الياء، نحو قوله تعالى: ﴿لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا﴾ [الكهف: ١٤] وقوله تعالى: ﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٠].
- ينصب بالفتحة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، إذا كان معتل الآخر بالألف، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ﴾ [البَقَرَة: ١٢٠].

نواصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع بأحد الحروف التالية: أن، لن، كي، إذن.

- أن: حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحَديد: ١٦]، وقوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [المَائدة: ٧١].
- كي: حرف مصدري ونصب، نحو قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧].
- إذن حرف جواب واستقبال ونصب، نحو إن تأتني إذن أكرمك.
- لن: حرف نفي ونصب واستقبال، نحو قوله تعالى ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ [مريَم: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ [الحَج: ٤٧].

جزم الفعل المضارع:

جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر:

يجزم الفعل المضارع الصحيح الآخر إذا سبقه حرف من أحرف الجزم، وعلامة جزمه السكون، نحو قوله تعالى: ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًاۚ﴾ [آل عِمران: ١٥١].

جزم الفعل المضارع المعتل الآخر:

يجزم الفعل المضارع المعتل الآخر إذا سبقه حرف من أحرف الجزم، وتكون علامة جزمه حذف حرف العلة من أخره، نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، وقوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِۚ﴾ [يونس: ٢٤].

تدريب:

أعرب ما تحته خط:

- قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ [يوسف: ٤٨].
- قال تعالى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ﴾ [المائدة: ٧٥].
- قال تعالى: ﴿ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾﴾ [الفجر: ٢٨].
- قال الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

الأسماء المبنية:

١ ـ الضمائر

الضمير اسم جامد وضع للكناية الدالة عن متكلم، أو مخاطب، أو غائب، نيابة عن الاسم الظاهر للاختصار.

نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١].

أقسام الضمير باعتبار ظهوره أو عدمه:

١ ـ ضمير بارز. ٢ ـ ضمير مستتر.

أولا ـ الضمير البارز:

هو الذي له صورة في اللفظ، ويذكر في الكلام، وينقسم الضمير البارز إلى قسمين:

١ ـ ضمير منفصل. ٢ ـ ضمير متصل.

أولًا: الضمير المنفصل ينقسم إلى:

ضمائر الرفع:

١ ـ ضمائر المتكلم. ٢ ـ ضمائر المخاطب. ٣ ـ ضمائر الغائب.

❑ **ضمائر المتكلم:**

أنا، نحن، نحن، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]

❑ **ضمائر المخاطب:**

أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١﴾ [الغاشية: ٢١].

- ❑ **ضمائر الغائب:**

هو، هي، هما، هم، هن، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾﴾ [البُرُوج: ١٣].

ضمائر النصب:

للمتكلم: إياي، إيانا.

للمخاطب: إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن.

للغائب: إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن.

ثانياً: الضمير المتصل:

هو الذي يذكر متصلا بغيره من الكلام، ويكون كالجزء من الكلمة وعلاماته:

أ ـ لا يفتتح به الكلام.

ب ـ لا يقع بعد إلا.

مثل:

- ❑ **التاء**: قرأت الكتاب.
- ❑ **الألف**: الأخوان التقيا.
- ❑ **الواو**: المهندسون يبرعون في البناء.
- ❑ **الياء**: وعظني صديقي.
- ❑ **الهاء**: رأيه صحيح.
- ❑ **الكاف**: سأعطيك كتابا.

هناك ضمائر تختص بالرفع مثل:

- ❑ **تاء المتكلم**: درستُ.

- **تاء المخاطب**: درستَ.
- **تاء المخاطبة**: درستِ.
- **ياء الخاطبة**: ادرسي، تدرسين.
- **نون النسوة**: ادرسن، يدرسن.
- **ألف الاثنين**: ادرسا، يدرسان.
- **واو الجماعة**: ادرسوا، يدرسون.

وهناك ضمائر متصلة مشتركة بين النصب والجر، مثل:

- **ياء المتكلم**: سلمني ربي من السوء في حالة النصب، أخي في حالة الجر.
- **ناء المتكلمين**: كافأنا المعلم في حالة النصب، وطننا في حالة الجر.
- **كاف الخطاب**: أمدكَ، وأمدكِ وأمدكن في حالة النصب، يدك وأيديكن في حالة الجر.
- **هاء الغيبة**: علمه، علمها، علمهما، علمهم، علمهن في حالة النصب، بلده، بلدها، بلدهما، بلدهم، بلدهن.
- **هاء الغيبة**: كرمه، كرمها، كرمهما، كرمهم، كرمهن.

ومنها ما هو مشترك في الرفع والنصب والجر، مثل:

- **نا المتكلمين**: قرأنا في حالة الرفع، ولنا في حالة الجر، وإننا في حالة النصب.

📖📖📖

ثانياً ـ الضمير المستتر:

هو الضمير الذي لا يظهر إلا من خلال الجملة، ودلالة الفعل، ويكون في الحالات التالية:

- ❑ في كل فعل أمر للمخاطب المفرد المذكر، نحو قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩٩].
- ❑ في كل فعل مضارع مبدوء بهمزة المتكلم، يأتي فاعله مستترًا وجوبًا تقديره (أنا)، نحو قوله تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [الأعراف: ٦٢].
- ❑ الفعل المضارع المبدوء بالنون، نحو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ﴾ [الأنعام: ٢٢].
- ❑ الفعل المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد المذكر، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦].

📖 📖 📖

٢ ـ أسماء الإشارة:

ألفاظ موضوعة للدلالة على شيء معين، والإشارة إليه إشارة حسية، أو معنوية، وتقسم حسب البعد والقرب إلى:

- ❑ **أسماء إشارة للقريب، نحو:** هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء، كما في الآيات الكريمة الآتية:

﴿وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود: ٧٧].

﴿هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

﴿قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ﴾ [القَصص: ٢٧].

﴿لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ [الأنبياء: ٩٩].

- أسماء إشارة للبعيد، نحو: ذلك وذانك وتلك وأولئك، كما في الآيات الكريمة الآتية:

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ﴾ [يُونس: ٦٧].

﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البَقَرَة: ٢].

﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾ [القَصص: ٣٢].

﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [يُونس: ١].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾﴾ [الصَّافات: ٤١].

موقع أسماء الإشارة من البناء والإعراب:

تكون جميع أسماء الإشارة في حالة البناء ما عدا "هذان، وهاتان، وهذين، وهاتين" فإنها معربة، وتتبع المثنى في إعرابه، فترفع بالألف، نحو قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحَج: ١٩].

فهذان: الفاء حسب ما قبلها، هذان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه يعرب إعراب المثنى، وخصمان خبره مرفوع بالألف لأنه مثنى.

وفي حالة النصب تنصب بالياء، نحو قولهم شاهدت هذين الأخوين، هذين مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

وفي حالة الجر تجر بالياء نحو قوله تعالى: ﴿أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ﴾ [القَصص: ٢٧].

هاتين: بدل من "ابنتي" الواقعة مضافا إليه مجرور، وبدل المجرور مجرور مثله.

تدريب:

أعرب ما تحته خط:

- قال تعالى: ﴿هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود: ٧٧].
- قال تعالى: ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾ [النساء: ٣٠].
- قال تعالى: ﴿أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾﴾ [المؤمنون: ١٠].
- قال تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾ [البقرة: ٢٤٨].

٣ ـ أسماء الاستفهام:

أدوات مبهمة تستعمل في طلب الفهم بالشيء، والعلم به، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ﴾ [البقرة: ١١٤].

وهي:

من: اسم استفهام للعاقل، مبني على السكون، نحو قوله تعالى: ﴿مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨].

ما: اسم استفهام لغير العاقل مبني على السكون، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾﴾ [طه: ١٧]، وصفة للعاقل نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ﴾ [طه: ٩٥].

متى: اسم استفهام مبني على السكون يفيد الظرفية الزمانية المطلقة، نحو قوله تعالى: ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [يونس: ٤٨].

وأيّان: اسم استفهام للزمان المستقبل، مبني على الفتح، نحو قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧].

أين: اسم استفهام مني على الفتح يدل على المكان، نحو ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ۝١٠﴾ [القيامة: ١٠].

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح، لتعيين الحال، نحو ﴿كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٤].

كم: اسم استفهام مبني على السكون، يفيد العدد، نحو قوله تعالى ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝١١٢﴾ [المؤمنون: ١١٢].

أنّى: اسم استفهام مبني على السكون، يفيد الزمان والمكان، حسب ما يقتضيه السياق، فتدل على الزمان نحو قوله تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ [الزُّمَر: ٦]، وتدل على المكان نحو قوله تعالى: ﴿قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ﴾ [آل عِمرَان: ١٦٥].

وقد تأتي "أنى" للحال نحو قوله تعالى على لسان مريم: ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ﴾ [مريَم: ٢٠].

"أيُّ": اسم استفهام يطلب به التعيين لما يضاف إليه "تعيين التمييز"، نحو قوله تعالى: ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۝٥٥﴾ [النَّجم: ٥٥].

أسماء الاستفهام: كلها مبنية، ما عدا "أي" فهي معربة إذا:

- ❏ أضيفت إلى مفرد، نحو قوله تعالى: ﴿أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ﴾ [الكهف: ١٢].
- ❏ جاء بعدها فعل لازم، وأضيفت إلى مصدر الفعل، تعرب مفعولا مطلقا، نحو قوله تعالى: ﴿أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشُّعَرَاء: ٢٢٧].

📖 📖 📖

٤ ـ أسماء الشرط:

هي من، ما، مهما، متى، أيان، أنى، أين، حيثما، كيفما، أي.

وهي كلها مبنية ما عدا "أي" فهي معربة لإضافتها إلى مفرد.

١ ـ **من**: اسم شرط للعاقل، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾﴾ [الفرقان: ٧١].

٢ ـ **ما**: اسم شرط لغير العاقل، نحو قوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦].

٣ ـ **مهما**: اسم شرط مبهم، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾﴾ [الأعراف: ١٣٢].

٤ ـ **متى**: اسم شرط جازم يفيد الزمان، فهي تربط الجواب، والشرط بزمن واحد، نحو قولهم: متى تأتي التزم معك.

٥ ـ **أيان**: اسم شرط للزمان المستقبل، أيان تذهب أرافقك.

٦ ـ **أنّى**: اسم شرط يفيد المكان، يربط الشرط والجواب بمكان واحد، نحو قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨].

٧ ـ **حيثما**: اسم شرط للمكان. نحو: حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا.

٨ ـ **كيفما**: اسم شرط يدل على الحال، ويشترط في عملها أن تقترن بـ "ما" الزائدة، كما هو الحال في "حيثما" نحو: كيفما تعامل الناس يعاملوك. وكيفما تكن الأمة يكن الولاة.

٩ ـ **أي**: اسم شرط معرب مضافة لما بعدها من الأسماء المفردة، نحو قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠].

٥ ـ الأعداد المركبة:

وهي الاعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر، ما عدا اثني عشر واثنتي عشر فإن الجزء الأول منهما معرب والثاني مبني على الفتح.

🕮 🕮 🕮

٦ ـ بعض الظروف:

مثل: حيث ـ أمس ـ الآن ـ إذا.

🕮 🕮 🕮

٧ ـ ما ختم من الأعلام بلفظ ويه:

مثل خمارويه ـ نفطويه ـ سيبويه.

🕮 🕮 🕮

المعرب من الأسماء:

مر معنا سابقا أن علامات الإعراب الاصلية هي:

الضمة في حالة الرفع.

الفتحة في حالة النصب.

الكسرة في حالة الجر.

السكون في حالة الجزم.

وهذه العلامات تظهر على الأسماء المعربة، نحو قولهم جاء محمدٌ، أو رأيت محمدا، أو مررت بمحمد.

ـ **الإعراب التقديري:**

والمقصود به الإعراب بحركة مقدرة منع من ظهورها التعذر أو الثقل.

- الاسم المقصور:

وهو ما كان آخره ألف، نحو مبنى ومشفى وموسى والمستشفى، فإذا كان معرفا بال أو مضافا فإن ألفه تكون ساكنة نحو: ليس الفتى من يقول كان أبي، أما إذا كان مذكرا نكرة فإنه يكون منونا، نحو: كان أحمد فتى رائعا.

إعرابه:

يعرب حسب موقعه في الجملة، ولا تظهر عليه الحركات للتعذر، نحو قول الشاعر:

أخي جاوز الظالمون المدى فحق الجهاد وحق الفدا
أنتركهم يغصبون العروبة رمز الأخوة والسؤددا
وليسوا بغير صليل السيوف يجيبون صوتا لنا أو صدى

- الاسم المنقوص:

وهو ما كان أخره ياء خفيفة قبلها كسرة، نحو القاضي، الساعي، المهتدي، المستقصي.

تثبت ياء الاسم المنقوص في الحالات الثلاث الآتية:

- إذا كان معرفا بال التعريف، نحو جاء القاضي، في حالة الرفع حيث يمتنع ظهور الحركة عليه للثقل، وكذلك في حالة الجر نحو مررت بالقاضي، وتظهر الحركة عليه في حالة النصب.
- إذا كان مضافا، نحو جاء قاضي الحق، ومررت بقاضي الحق حيث يمتنع ظهور الحركات عليه للثقل، وتظهر الحركة عليه في حالة النصب.
- إذا كان منصوبا، تظهر عليه الحركة.

تحذف ياء الاسم المنقوص إذا كان:

- نكرة مرفوعة، نحو جاء قاض، وتكون الحركة مقدرة على الياء المحذوفة.
- نكرة مجرورة، نحو مررت بقاض، وتكون الحركة مقدرة على الياء المحذوفة.
- **الأفعال المعتلة:**

ما كان آخره حرف علة ألفا نحو: القناعة كنز لا يفنى، أو ياء نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ [يونس: ٣٦]، أو واوا نحو: أرجو أن نلتقي على خير.

يمتنع ظهور الحركة عليها في حالة الرفع، حيث يرفع بضمة مقدرة على الواو أو الياء، نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٦]، فالفعل يشتري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منه من ظهورها الثقل.

وندعو لكم بالتوفيق، الفعل ندعو فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو منع من ظهروها الثقل.

أما إذا كان معتلا بالألف، فيمتنع ظهور الحركة في حالتي الرفع والنصب، نحو: نسعى إلى الخير فالفعل يسعى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، ونحو: ينبغي أن نسعى بالحق، فالفعل نسعى منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع منى ظهورها التعذر.

الإعراب بالعلامات الفرعية

المثنى:

- اسم يدل على اثنين أو اثنتين من جنس واحد بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخر المفرد نحو: للنَّسْرِ جناحان قويان.

علامات إعرابه:

يأتي مرفوعاً، وعلامة رفعه الألف، نحو: الدَّهر يومان: يوم لك ويوم عليك.

ويأتي منصوباً، وعلامة نصبه الياء، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾﴾ [البَلَد: ٨]، ويأتي مجروراً، وعلامة جره الياء كذلك، نحو: ذو الوجهين لن يكون عند الله وجيها.

- تحذف النون من آخر المثنى إذا كان مضافاً، نحو: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، الحسَنُ والحسين سِبْطا الرسول، عليه السلام، مد النسر جناحيه.

- يُلْحَق بالمثنى كلمات على صورة المثنى، ولم تَسْتَوفِ شروط المثنى، كأن لن يكون لها مفرد في لفظها، أو أن تدل على اثنين مختلفين لفظاً ومعنى، أن يكون المفرد مبنياً، منها:

- اثنان، اثنتان، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ﴾ [النحل: ٥١].

- كلا وكلتا المضافان إلى ضمير، نحو قوله تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].
- الأبوان (الأب والأم)، والجديدان (الليل والنهار)، والثَّقَلان (الإنس والجن)، والأسودان (الماء والتمر)، والعمران، وهذان، وهاتان، واللذان، واللتان.
- الأسماء الممدودة (المنتهية بهمزة قبلها ألف زائدة) تقلب همزتها واو عند التثنية، نحو: حمراء: حمراوان، سمراء، سمراوان.
- الأسماء المقصورة (المنتهية بألف) تقلب ألفها واواً عند التثنية، نحو: عصا: عصوان/عصوين، إذا كانت الألف قائمة. أما ألفهُ الشبيه بالياء في الرسم فتقلب ياء عند التثنية، نحو، فتى، فتيان، فتيين، ومستشفى: مستشفيان/مستشفيين.

تدريب:

١ ـ اجعل العبارات التالية في صيغة المثنى مع الضبط السليم:

- بدأ الجندي التدريب
- سأل الطالب صديقه عن الكتاب

٢ ـ أعرب ما تحته خط:

- ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ <u>جَنَّتَانِ</u>﴾ [الرَّحمٰن: ٤٦].
- ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا <u>رَّجُلَيْنِ</u> جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾﴾ [الكهف: ٣٢].
- ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى <u>ٱلْجَنَّتَيْنِ</u> دَانٍ﴾ [الرَّحمٰن: ٥٤].
- ﴿وَبَدَّلْنَٰهُم <u>بِجَنَّتَيْهِمْ</u> <u>جَنَّتَيْنِ</u> ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سَبإ: ١٦].

جمع المذكر السالم:

اسم يدل على أكثر من اثنين مذكرين عاقلين، حيث يسلم مفرده من التغيير عند الجمع، نحو: "معلم: معلمون، مهندس: مهندسون".

انظر الأمثلة الآتية:

- ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾.
- ﴿وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ [هُود: ٣٧].
- ﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ [الإسرَاء: ٢٧].

إعراب جمع المذكر السالم:

- يرفع بالواو، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٩]، وقوله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝١١﴾.
- ينصب بالياء، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [التوبَة: ٤]، وقوله تعالى ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٢٠﴾ [يس: ٢٠].
- يجر بالياء، نحو قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [البَقَرَة: ٦٤]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ۝٤٧﴾ [ص: ٤٧].

تنبيهات:

❑ إذا كان الاسم المنقوص مرفوعاً فإن ياءه تحذف عند جمعه جمع مذكر سالماً، ويضم الحرف الذي قبل واو الجماعة مثل: المعلمون مراعون الله، ويبقى ما قبل الياء المحذوفة عند الجمع في الجر والنصب مكسوراً نحو: إنكم من الساعين لإظهار الحق.

- ❑ تحذف ألف الاسم المقصور (المنتهي بألف) من آخره عند الجمع ويبقى ما قبلها مفتوحاً في حالات الأعراب الثلاث، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٩].
- ❑ تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة نحو: هؤلاء معلمو المدرسة.
- ❑ يلحق بجمع المذكر السالم ألفاظ ليست من جمع المذكر السالم ولكنها جاءت على صورته، لأنها فقدت شرطاً أساسياً من شروطه، وتعرب إعرابه مثل: أولو، بنون، أهلون، سنون، عالمون، وألفاظ العقود، عشرون وأخواتها. كقوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفَاتِحَة: ٢].

تدريب:

أعرب ما يلي:

- ﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البَقَرَة: ٧٠].
- ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [البَقَرَة: ٦٧].
- ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البَقَرَة: ٣٩].
- ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ۝٤٧﴾ [ص: ٤٧].
- ﴿فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعَارج: ٤].

🕮 🕮 🕮

جمع المؤنث السالم:

- ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفرده، نحو قوله تعالى: ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠﴾ [الذاريَات: ٢٠].

إعرابه:

- يرفع بالضمة ، نحو قوله تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ﴾ [النساء: ٣٤].
- ينصب ويجر بالكسرة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود: ١١٤]، ﴿وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [المائدة: ١٦].

تنبيهات:

- يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه كلمة (أولات) كما في قوله تعالى: ﴿...وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].

تدريب:

أعرب ما يلي:

- ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٧].
- ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧].
- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات: ٤].
- ﴿وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾ [الحج: ٣٠].
- **بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر**

الأسماء الخمسة:

هي أبٌ، أخٌ، حمٌ، فو، ذو بمعنى صاحب، كما في الأمثلة التالية:

- ❑ ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٢].
- ❑ ﴿لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا﴾ [يوسف: ٨].

- حمو المرأة أبو زوجها.
- أصبح الحاسوب ذا أهمية واضحة.
- لا تفتح فاك وأنت تأكل.

إعرابها:

- ترفع بالواو، نحو ﴿رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، وقوله تعالى: ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى﴾ [طه: ٤٢].
- تنصب بالألف، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا﴾ [يوسف: ٨٠].
- تجر بالياء، نحو كل فتاة بأبيها معجبة.

يشترط لإعرابها بالعلامات الفرعية أن تكون:

- مفردة.
- مضافة لغير ياء المتكلم.
- أن تكون مكبرة.

أما إذا جاءت مفردة غير مضافة أعربت بالحركات: بالضم رفعا، والفتح نصبا والجر كسرا، وإذا أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء.

تدريب:

بين متى تعرب الأسماء التي تحتها خط فيما يلي بالحركات الأصلية ومتى تعرب بالحروف، مع بيان السبب:

- ﴿وَأَمَّا الْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠].
- جاء أبي من الحج.
- ﴿إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧].

- العلم سلاح ذو حدين.
- أبو تمام والمتنبي شاعران عباسيان
- ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾﴾ [الصافات: ٦٩].

📖 📖 📖

الأفعال الخمسة:

الأفعال الخمسة أفعال مضارعة أسندت إلى:

- ❑ واو جماعة الغائبين، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩].
- ❑ واو جماعة المخاطبين، نحو قوله تعالى: ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٨].
- ❑ ألف الإثنين، نحو قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ [الرحمن: ١٣].
- ❑ ألف الإثنتين، نحو قولهم: هما تقولان الحق.
- ❑ ياء المخاطبة، نحو قول جبران خليل جبران: "تمرين أيتها الريح، مترنمة فرحة، ونشعر بك ولا نراك، تتصاعدين مع الروابي، وتنخفضين مع الأودية، وتنبسطين مع السهول".

إعراب الأفعال الخمسة:

- ❑ علامة رفع الأفعال الخمسة هي ثبوت النون في أخرها، نحو قولهم: المهندسون يتنافسون في العمل.
- ❑ علامة نصب الأفعال الخمسة هي حذف النون من آخرها، نحو قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟﴾ [الحجرات: ١٣].

- ❑ علامة جزم الأفعال الخمسة هي حذف النون من آخرها، نحو قولهم: لا تَنْدَموا على ما فاتكم، إن تَسْألوا تَعْرِفوا.

تدريب:

أعرب ما تحته خط:

- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرّعد: ١١].
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النور: ٢٧].
- **تريدين إدراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من غبر النحل**

📖 📖 📖

الممنوع من الصرف:

هو الاسم المعرب الذي لا يدخله تنوين، ويجر بالفتحة عوضا عن الكسرة، إلا إذا عرف بـ أل أو أضيف.

وهو نوعان:

- ما منع من الصرف لعلتين.
- ما منع من الصرف لعلة واحدة.

أولاً: ما منع من الصرف لعلتين:

من الأسماء:

١ ـ اسم العلم المؤنث تأنيثا حقيقيا، مثل وفاطمة وعائشة، ومريم، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾ [المؤمنون: ٥٠].

- اسم العلم المؤنث تأنيثا لفظيا، نحو معاوية، طلحة، حمزة.

- اسم العلم المؤنث تأنيثا مجازيا، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [آل عِمرَان: ٩٦].

إذا كان اسم العلم ثلاثيا ساكن الوسط جاز صرفه وجا ز منعه من الصرف مثل: هند، ووعد، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [التوبَة: ٧٢].

١ - اسم العلم الأعجمي: مثل: آدم، وإبراهيم، واسماعيل، ويوسف، نحو قوله تعالى: ﴿نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ﴾ [القَصَص: ٣].

إذا كان اسم العلم الأعجمي متحرك الوسط وجب منعه من الصرف مثل حلب، وإن كان ساكن الوسط وجب صرفه مثل هود ولوط ونوح.

٢ - اسم العلم المختوم بألف ونون زائدتين، مثل سليمان وحمدان وزيدان، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [الأنبيَاء: ٨١]، وقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البَقَرَة: ١٨٥].

٣ - اسم العلم المعدول عن فاعل إلى فُعَل، بضم الفاء وفتح العين، نحو: عمر وزفر وهبل، ومنه قول الشاعر:

أشبهت من عمر الفاروق سيرته قاد البرية وائتمت به الأمم

٤ - اسم العلم المركب تركيبا مزجيا غير مختوم بويه:

ومعنى التركيب المزجي أن تتصل كلمتان ببعضهما البعض وتمزجا حتى تصيرا كالكلمة الواحدة، نحو: حضرموت، وبعلبك، وبورسودان.

٥ - اسم العلم الذي يكون على وزن الفعل: المستقبل أو الماضي أو الأمر بشرط خلوه من الضمير، نحو أحمد، ويزيد، ويزن، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصَّف: ٦].

من الصفات:

١ ـ كل صفة على وزن أفعل ومؤنثها على وزن فعلاء نحو: أبيض بيضاء، أصفر صفراء، أحسن حسناء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ [النساء: ٨٦].

٢ ـ كل صفة على وزن فعلان للمذكر، ومؤنثها على وزن فعلى، نحو: جوعان جوعى، غضبان غضبى، ومنه قوله تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ [طه: ٨٦].

٣ ـ أ ـ الصفة المعدولة عن فُعال ومفْعَل في الأعداد من ١ ـ ١٠، وهي أحاد وموحد، ثناء ومثنى، ثلاث ومثلث، ومنه قوله تعالى: ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [فاطر: ١].

ب ـ الصفة المعدولة عن صيغة آخر إلى أخر بضم الفاء وفتح العين، نحو قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤].

ثانيا: ما منع من الصرف لعلة واحدة:

- الاسم والصفة المختومة بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة نحو، ليلى وبشرى وصحراء.

- ما كان على صيغة منتهى الجموع: مفاعل ومفاعيل وما شابههما، وهو كل جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾﴾ [الفيل: ٣]، وقوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩].

صرف الممنوع من الصرف:

يصرف الممنوع من الصرف إذا عرّف بال التعريف أو أضيف.

تدريب:

عين الممنوع من الصرف في الأمثلة التالية وبين علة المنع:

- ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٤٣].
- ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾﴾ [الشُّعَرَاء: ١٢٩].
- ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يُوسُف: ١١].
- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ﴾ [يُوسُف: ٢١].
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾ [المَائدة: ١٠١].

تدريبات عامة في البناء والإعراب:

السؤال الأول:

تكون الأسماء مبنية أو معربة. وضح هذه العبارة مع التمثيل عليها بالشواهد الدالة.

السؤال الثاني:

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة ثم صححها.

- الإعراب هو أثر ظاهر فقط يجلبه العامل على آخر الكلمة ( ).
- في البناء تلزم الكلمة حالة واحدة لفظا أو تقديراً مهما تغيرت العوامل الداخلة عليها ( ).
- الإعراب يكون في الأفعال والأسماء والحروف ( ).
- البناء يكون في الحروف فقط ( ).
- الفعل المضارع مبني دائما ( ).
- اسماء الإشارة كلها مبنية ( ).
- الفعل الماضي مبني إلا في حالتين ( ).

- الفعل المضارع مبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة (   ).
- نون النسوة حرف ونون التوكيد ضمير (   ).

السؤال الثالث:

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ ـ من أنواع الإعراب: أ ـ الفتحة. ب ـ الكسرة. ج ـ الرفع.

٢ ـ الرفع يكون في: أ ـ الأسماء المعربة فقط. ب ـ الأسماء والأفعال المعربة. ج ـ الأفعال المبنية.

٣ ـ النصب يكون في: أ ـ الأسماء المعربة فقط. ب ـ الأفعال المعربة فقط. ج ـ كليهما.

٤ ـ من خصائص الفعل المضارع فقط:

أ ـ الفتح.

ب ـ الرفع.

ج ـ الجزم.

٥ ـ مما يختص به الاسم المعرب فقط:

أ ـ الجر.

ب ـ الكسر.

ج ـ النصب.

٦ ـ علامات البناء الأصلية هي:

أ ـ الضمة فقط.

ب ـ الفتحة فقط.

ج ـ الكسرة فقط.

السؤال الرابع:

اذكر مثالا على كل من:

- ❑ الإعراب الظاهر: ....
- ❑ الإعراب المقدر: ....

الجملة الإسمية

مفهوم الجملة:

هي اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، إذ هي وحدة كلامية تؤدي معنى مفهوما، ويعتمد هذا التعريف على أساس وظيفة الجملة في نقلها معنى من المعا ني.

أنواع الجمل:

- **الجملة الفعلية**: هي التي تبدأ بفعل لفظا وتقديرا، مثل: يجد المثابر نتيجة عمله، ومثل: كتابا قرأت.
- **الجملة الاسمية**: هي التي تبدأ بالاسم لفظا وتقديرا، مثل: الحياة جميلة، ومثل: أصبحت التقنية عنوانا للحياة، وإن الحياة كفاحٌ.

ركنا الجملة الاسمية:

تتشكل الجملة الاسمية من:

- **المبتدأ**: وهو المحور الذي تدور حوله الجملة، ويحتاج إلى ما يتممه.
- **الخبر**: وهو ما تتم به الفائدة، والحكم الذي نحكم به على المبتدأ ونخبر به عنه.

المبتدأ والخبر مرفوعان، والعامل في رفع المبتدأ هو الابتداء ويرفع الخبر بالمبتدأ.

أمثلة الجملة الاسمية:

- العلم نور
- العدل أساس الملك.
- القراءة حياة.
- الطالبان متميزان.
- المهندسون بارعون.
- أبو الطيب المتنبي شاعر العربية.
- البنات مؤنسات.

أشكال المبتدأ:

يأتي المبتدأ على إحدى الصور الآتية:

- الاسم الظاهر، وقد يكون عَلَمًا مثل: **طارقٌ** بْنُ زياد فاتحُ الأندلس.
- قد يكون اسمًا معرّفًا بـ(ال) مثل: "**الجنّةُ** تحتَ أقدام الأمّهاتِ".
- قد يكون اسمًا نكرةً مضافًا إلى معرفة مثل: **رأسُ** الحكمةِ مخافةُ الله.
- الضمير، مثال: **أنت** على حقّ.
- اسم الإشارة، مثال: **هذه** جامعتي.
- الاسم الموصول، مثال: **الذين** اجتهدوا هم الفائزون.
- **ملحوظة**: الاسم النّكرة إذا أُضيف إلى معرفة صار معرفةً وجاز الابتداء به. ومن ذلك قولهم: **حسن الظنّ** من خصائص المسلم.

- مصدر مؤول[١] من أنْ والفعل المضارع مثل: قال تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البَقَرَة: ١٨٤]، **ومثل**: أن تذكر أخاك بما يكره غيبة.

أشكال الخبر:

١ - يكون الخبر مفردا أي ليس بجملة، ويكون مفردا أو مثنى أو جمعا، مؤنثا أو مذكرا.

مثل:

المزارع نشيط.

الطالبان مهذبان.

العاملون في المسرحية نجباء.

٢ - يكون الخبر جملة:

أ - قد يأتي جملة اسمية.

مثل:

- بلادنا جِبالُها كثيرةٌ.
- اللوحة ألوانها زاهية.
- الكتاب غلافه جميل.

---

(١) المصدر المؤول هو تركيب لغويّ يتكوّن من حرف مصدريّ يليه جملة اسميّة أو فعليّة، صالح لأن يحل محله مصدر صريح يؤدي معناه، ويجب أن يكون له محل من الإعراب.

ب ـ ويكون الخبر جملة فعلية.

مثل: السائق يقف على الإشارة.

يقف: فعل مضارع وفاعله مستتر فيه.

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ: السائق.

المزارعون يقطفون الثمار.

ج ـ يكون الخبر شبه جملة (ظرفا أو جارا ومجرورا).

مثل: الهاتِفُ فوقَ الطاولةِ.

الهاتف: مبتدأ مرفوع علامته الضمة.

فوق: ظرف زمان منصوب علامته الفتحة، وهو مضاف.

الطاولة: مضاف إليه مجرور علامته الكسرة، والمضاف إليه ـ شبه الجملة ـ في محل رفع خبر.

ومثل: العِلمُ في الصدورِ.

في الصدور: جار ومجرور في محل رفع خبر.

ومثل: أنت بخير.

أنت: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

بخير: جار ومجرور في محل رفع خبر.

الجملة الواقعة خبرا تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا الرابط أنواع:

- ضمير عائد على المبتدأ، **مثل:** الفصل طلابه مجتهدون، المعلم يجتهد كثيرا.
- وجود اسم إشارة إلى المبتدأ، **مثل:** النجاح ذلك أمل كل طالب.

- **تعدد الخبر:**

قد يكون للمبتدأ الواحد أكثر من خبر، **مثل**: أبو تمام شاعر ناقد مفكر.

أبو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة، وهو مضاف

تمام: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

شاعر: خبر أول مرفوع.

ناقد: خبر ثان مرفوع.

مفكر: خبر ثالث مرفوع.

تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا:

وذلك في مواضع عدة أهمها:

١ ـ أن يكون الخبر من أسماء الصدارة كأسماء الاستفهام.

- مثل: أين بيتك؟
- متى السفر؟

٢ ـ أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ.

مثل: ما ناجح إلا المجد.

إنما في البيت محمد.

٣ ـ ان يكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة.

مثل: عندي مكتبة.

في البيت ضيوف.

٤ ـ أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على الخبر.

مثل: في البيت أهله.

تدريبات:

١ ـ أ ـ أخبر عن المبتدآت الآتية:

النخلةُ ـ الكتاب ـ الجامعة ـ ـ الجمل ـ السعادة

ب ـ كون جملا اسمية بوضع مبتدآت للأخبار التالية:

مشرق ـ فسيح ـ ذابلة.

٢ ـ ميز الجمل الفعلية من الجمل الاسمية فيما يأتي:

- المطر ينزل.
- وصل المسافر.
- تمضي الأيام مسرعة.
- الحياة لحظة فرح.
- تمهل قبل أن تبدي رأيا.

٣ ـ حول الجمل الفعلية إلى جمل اسمية فيما يأتي:

- تتزايد الأسعار هذه الأيام.
- تميز في الحياة.
- أبارك في الناس أهل الطموح.

٤ ـ أعرب ما يأتي:

- الكون حي يحب الحياة.
- قال تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ [الانشقاق: ١].

- ﴿وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ﴾ [البَقَرَة: ٢٢١].
- ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ﴾ [البَقَرَة: ٣٩].

النواسخ

كان وأخواتها:

النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها أي تغيره، وهي نوعان: نواسخ فعلية (كان وأخواتها) ونواسخ حرفية (إن وأخواتها).

كان وأخواتها:

تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها بحكم آخر، حيث ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وسميت أفعالا ناقصة لأنها تدل على الزمان دون الحدث، كما أنها لا تأخذ فاعلا بل تأخذ اسما وخبرا.

كان وأخواتها ثلاثة عشر فعلا:

كان.	أصبح.	أضحى.
ظل.	أمسى.	بات.
صار.	ليس.	ما زال.
ما برح.	ما فتئ.	ما انفك.
	ما دام.	

١ ـ **كان**: فعل ناقص يعمل إن كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا، فتقول:

كان محمد حاضرا.

أكون فرحا بحضور محمد.

كن طموحا.

٢ ـ **ظل**: وتفيد معنى الاستمرار، مثل: ظل محمد مستعدا.

٣ ـ **أصبح**: وتفيد وقوع الخبر في وقت الصباح، مثل: أصبح الجو لطيفا، أصبحت الجامعة مزدهرة.

٤ ـ **أضحى**: وتفيد وقوع الخبر في وقت الضحى، مثل: أضحت السماء ماطرة، أضحى الحق منصورا.

٥ ـ **أمسى**: تفيد وقوع الخبر في وقت المساء، مثل: أمسيت سعيدة، أمس الفائز مسرورا.

٦ ـ **بات**: وتفيد وقوع الخبر في وقت الليل، مثل: بات الأمير ساهرا.

٧ ـ **صار**: وتفيد معنى التحول، مثل: صارت التقنية منتشرة، صار الجاهل عالما.

٨ ـ **ليس**: وهو فعل جامد يفيد نفي الخبر عن الاسم، مثل: ليست الحياة لهوا، ليس الكسول محبوبا.

٩ ـ **زال**: ولا تعمل إلا مسبوقة بما النافية، وتدل على الاستمرار، مثل: ما زال زيد قائما.

وتستعمل مع لا في الدعاء فيقال: لا يزال بيتك عامرا.

١٠ ـ **انفك**: وتستعمل مسبوقة بما النافية، وتدل على الاستمرار، مثل: ما انفك الطالب يذاكر دروسه.

١١ ـ **فتئ**: تعمل مسبوقة بما النافية، وتفيد الاستمرار، مثل: ما فتئت البنت محافظة

١٢ ـ برح: تعمل مسبوقة بما النافية، وتفيد الاستمرار، مثل: ما برح الحارس أمينا.

١٣ ـ دام: تعمل مسبوقة بما المصدرية، وتفيد الظرفية بالدلالة على مدة معينة، مثل: ينجح الطالب ما دام مجدا.

شـروط عملـها

بلا شرط	أن يقدمه نفي أو شبه نفي	أن يتقدمه ما المصدرية
كان ظل	زال فتىء	ما
بات أضحى	برح انفك	﴿وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]
أصبح صار		
أمسى ليس		

خبر كان وأخواتها:

- يكون مفردا: صارَ الماءُ دافئاً، دافئاً: خبر صار، ونوعه: مفرد.
- يكون جملة (فعلية ـ اسمية): صارَ الجوُّ هواؤه عليلٌ، الجملة الاسمية هواؤه عليلٌ في محل نصب خبر.
- ظَلَّ الماءُ يغلي في القدر، الجملة الفعلية يغلي من الفعل والفاعل في محل نصب خبر الفعل الناسخ ظَلَّ.
- يكون شبه جملة.

ما زال الضيفُ في البيتِ، شبه الجملة في البيت جار ومجرور في محل نصب خبر الفعل الناسخ.

تدريبات:

١ ـ ادخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الاسمية التالية واعرب اسمها وخبرها.

- المهندسون نشيطون
- خالد بن الوليد قائد فذ.
- سكان البلاد في أمن وأمان.

٢ ـ أعرب ما تحته خط:

- ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾ [النحل: ٥٨].
- ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣].
- ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

أفعال المقاربة:

تنقسم أفعال المقاربة إلى ثلاثة أقسام:

أ ـ ما دل على المقاربة، وهي: كاد، وكرب، وأوشك، وسميت بذلك لأنها تدل على قرب وقوع الخبر.

نحو:

- كادت الأنهار تفيض، وكاد الوقت يقطعنا.
- أوشكت الأزمة أن تنفرج، أوشك الماء أن يغيض.
- كرب الهم أن يزول، وكرب المطر يهطل

ب - ما دل على الرجاء، وهي: عسى، وحرى، واخلولق، وسميت بذلك لأنها تفيد تمني وقوع الخبر.

نحو:

- ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨]، وعسى الله أن يأتي بالفرج.
- اخلولق الأمل أن يجدد الروح.
- حرى المسافر أن يعود، وحرى الطب أن يعالج المرض الخبيث.

ج - ما دل على الشروع والإنشاء، وهي: جعل، وطفق، وأخذ، وعلق، وأنشأ، وسميت بذلك لأنها تفيد الشروع في الخبر.

نحو:

- شرع المهندسون يخططون الملعب.
- أخذ العمال يضعون حجر الأساس.
- بدأ الناس يتسابقون في فعل الخيرات.
- جعل اللاعبون يتدربون بعزم ونشاط.

إعرابها:

خبرها جملة فعلية، فعلها مضارع.

أحوال اقتران خبرها بأن وتجريده منها:

❑ تنقسم كاد وأخواتها من حيث اقتران خبرها - أو تجريده - بأن إلى أربعة أقسام:

❑ القسم الأول:

يكثر اقتران خبرها بأن، ويقل أن يتجرد منها، وهذه الأفعال هي (عسى، أوشك).

نحو:

- ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ﴾ [المَائدة: ٥٢].
- عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
- يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

❑ القسم الثاني:

يكثر تجريد خبرها من أن، ويقل أن يقترن بها، وهذه الأفعال هي (كاد، كرب).

نحو:

- ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [البَقَرَة: ٧١].
- ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبَة: ١١٧].
- ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب

❑ القسم الثالث:

يجب أن يقترن خبرها بأن، وهذه الأفعال هي(حرى، اخلولق).

نحو:

- حرى محمد أن يصلي.
- اخلولقت السماء أن تمطر.

❑ القسم الرابع:

امتناع اقتران خبرها بأن، وهي أفعال الشروع (جعل، وطفق، وأخذ، وعلق، وأنشأ) لما بينه وبين "أن" من المنافاة، لأن المقصود به الحال، و"أن" للاستقبال.

نحو:

- جعل محمد يتكلم.
- أخذ أخي يجري.
- علق محمد يفعل الخير.

تدريب:

عين الخبر في الأمثلة التالية وبين حكمه من حيث الاقتران بأن أو التجرد منها:

- **عسى فرج يأتي به الله إنه ... له كل يوم في خليقته أمر**
- **ولو سئل الناس التراب لأوشكوا ... إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا**
- **كادت النفس أن تفيض عليه ... إذ غدا حشو ريطة وبرود**
- **كرب القلب من جواه يذوب ... حين قال الوشاة: هند غضوب**
- أنشأ السائق يحدو.
- وطفق زيد يدعو.

📖 📖 📖

إن وأخواتها:

عند أغلب النحاة ستة أحرف (إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ).

عملها:

تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

المعاني المستفادة من "إن وأخواتها":

- ❑ **إنَّ ـ أنَّ:** تفيدان التوكيد، إنَّ المطرَ منهمرٌ، علمت أن الحق منتصر.

- **كأنَّ**: تفيد التشبيه، كأنَّ الرجلَ أسدٌ.
- **لَكِنَّ**: للاستدراك، الجو بارد، لكن السماءَ صافيةٌ.
- **ليتَ**: تفيد التمني، ليتَ المسلمين متحدون.
- **لَعَلَّ**: للترجي والتوقع، لعلَّ المطرَ ينزلُ.

خبر إن وأخواتها:

يأتي خبرها على ثلاثة صور:

* خبر مفرد، نحو: إن الحياة كفاح.

* خبر جملة:

أ ـ جملة اسمية، نحو: إن العالم أهدافه نبيلة.

ب ـ جملة فعلية، نحو: لعل المسلمين يتحدون.

* خبر شبه جملة:

ـ ليت النجاحَ بالتمنى.

وجوب كسر همزة إن:

١ ـ إذا وقعت في بداية الجملة: إن محمدًا قائم.

٢ ـ إذا وقعت صدر صلة الموصول، مثل: جاء الذي إنه قائم.

٣ ـ إذا وقعت جوابا للقسم وفي خبرها اللام، مثل: والله إن محمدا لقائم.

٤ ـ إذا وقعت محكية في القول، مثل: قال إني عبدالله.

٥ ـ إذا وقعت في صدر جملة الحال، مثل: زرته وإني ذو أمل.

٦ ـ إذا وقعت بعد حيث، مثل: اجلس حيث إن محمدا جالس.

٧ ـ إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية، مثل ألا إنهم هم السفهاء.

وجوب الفتح:

يجب فتح همزة إن إذا قدرت هي وما بعدها بمصدر:

١ ـ أن تقع في محل رفع، مثل: يعجبني أنك قائم (قيامُك).

٢ ـ أن تقع في محل نصب، مثل: عرفت أنك قائم (قيامَك).

٣ ـ أن تقع في محل جر، مثل: عجبت من أنك قائم(قيامِك).

تدريب:

أعرب ما يلي:

- ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب
- تعيرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها إن الكرام قليل
- وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل
- لعل الآمال محققة.

الجملة الفعلية

هي النوع الثاني من الجمل، وهي تبدأ بفعل تام غير ناقص، ولها ركنان أساسيان:

- الفعل، وهو ما دل على حدث مرتبط بزمن معين.
- الفاعل، وهو محدث الفعل.

حكم الفاعل في العربية الرفع، فنقول:

- قام زيد.
- برع المنشدان في إنشادهما.
- حضر المهندسون.
- يحسن أبو تمام بناء قصائده.

لا يكون الفاعل جملة بل مفردا، اسما صريحا ظاهرا كقولك: كذب المنجمون، أو ضميرا متصلا، كقول المعلم للطالب: أحسنتَ، وكقوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: ٧]، أو ضميرا مستترا، كقوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [عَبَسَ: ١]، وكقولهم: الطموح يعود على صاحبه بالخير.

وقد يأتي مصدرًا مؤولًا، كقولهم: يسعدني أن تزورنا.

يسعدني: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أن: حرف مصدري ونصب.

تزورنا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والنون للوقاية، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع غاعل تقديرة زيارتك.

قد يسبق الفاعل بحرف جر زائد كالباء واللام فيكون مرفوعا بعلامة مقدرة، كقوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الرَّعد: ٤٣] وكقولهم: لم يتبق في الحفل من متسع.

🕮 🕮 🕮

أحكام الفعل:

١ - إفراد الفعل مع الفاعل:

من أحكام الفعل أن يكون مفردًا، فلا تلحقه علامات التثنية أو الجمع، فنقول:

حضر الطالب.

حضر الطالبان.

حضر الطلاب.

برع المهندس في تصميم المشروع.

برع المهندسان في تصميم المشروع.

برع المهندسون في تصميم المشروع.

٢ - تأنيث الفعل مع الفاعل:

من أحكام الفعل أن تلحقه تاء التأنيث الساكنة في آخر الماضي، أو تاء متحركة في أول الفعل المضارع على النحو الآتي:

❑ **وجوبًا في حالتين هما:**

أ - أن يكون الفاعل مؤنثًا تأنيثًا حقيقيًا غير مفصول عن الفعل بفاصل، كقولهم: حضرت فاطمة، وتدرس هند.

ب ـ أن يكون الفاعل ضميرا مستترا سواء أعاد على مؤنث حقيقي أم مجازي، كقوله تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

❑ **جوازًا في الحالات الآتية:**

أ ـ إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث وفصل عن الفعل بفاصل، كقولهم: أخذ ت أو أخذ ـ في الإسلام ـ المرأة حقها كما أخذ الرجل حقه.

ب ـ أن يكون الفاعل مجازي التأنيث كقولهم: ظهرت أو ظهر النتيجة.

ت ـ أن يكون الفاعل جمع تكسير، كقولهم: ألقت أو ألقى الشواعر قصائدهن.

تدريبان:

١ ـ **عين الفاعل ونوعه في الأمثلة الآتية:**

- **لا تسألي الناس عن مالي وكثرته وسائلي القوم عن جدي وعن خلقي**
- العمل الصالح يبقى.
- لم يبق أحد في المنزل.

٢ ـ **أعرب:**

أعجبني ما قلت.

🕮 🕮 🕮

نائب الفاعل:

قد يحذف الفاعل ويقوم المفعول به مقامه، فيقوم مقام الفاعل، ويأخذ أحكامه التي بيناها سابقا في الفاعل ويصير عمدة في الجملة لا يصح الاستغناء عنه، فهو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول وحل محل الفاعل بعد حذفه.

حكمه: الرفع، نقول: فُهِمَ الدرس، ويُفْهَمُ الدرسُ.

رُفِعت ساريةُ العلم، ورُفِعت الساريتان وتُرفَعُ الساريتان.

نُصِر المسلمون في معاركهم التي خاضوها متسلحين بتقوى الله.

تدريبان:

١ ـ أشكل ما تحته خط فيما يلي:

- قال تعالى: ﴿فَإِذَا نفخ فِي ٱلصُّورِ نفخة وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحاقّة: ١٣].
- قال تعالى: ﴿وجمع الشمس وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾﴾ [القيامَة: ٩].

٢ ـ ميِّز بين الفاعل ونائب الفاعل في الأمثلة الآتية:

- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ [المؤمنون: ١].
- قال تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ [الذّاريات: ١٠، ١١].
- قال تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأعراف: ٤٧].
- قال تعالى: ﴿شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ [الفتح: ١١].
- تعد شجرة الزيتون أحد مصادر الثروة النباتية.

المفعول به:

اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، وحكمه النصب، والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلا متعديا لأنه يتعدى فاعله إلى مفعول، أما الفعل الذي لا يطلب مفعولا به فيسمى فعلا لازما لأن عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط فيكتفي بمرفوعه.

أنواع المفعول به:

يأتي المفعول به:

- ❑ **اسما ظاهرا، كقولهم:**

١ ـ نزجي إليكم أجمل التهنئات بالعيد.

٢ ـ حقق الله أمنيات أمتنا.

- ❑ **ضميرا منفصلا**: كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفَاتِحَة: ٥].
- ❑ **ضميرا متصلا**، كقولهم: أزوركم غدا.
- ❑ **مصدرا مؤولا**، كقولهم: أودّ أن أزوره.

الأفعال التي تطلب مفعولين: هناك أفعال لا تكتفي بمفعول واحد بل تحتاج مفعولين وهي أنواع:

- ❑ **أفعال القلوب**، لأن معانيها متصلة بالقلب والعقل في نسبة المفعول الثاني إلى المفعول الأول كاليقين والشك والإنكار، وهي قسمان:

أ ـ **أفعال اليقين**، وهي الأفعال التي تفيد اعتقادا ويقينا في نسبة المفعول الثاني إلى الأول، وهذه الأفعال هي: علم نحو: علمت البر سبيل المحبة، ورأى نحو: رأيت الأمر هينا، ووجد نحو ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧﴾ [الضحى: ٧]، ودرى، وألفى نحو ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْاْ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ۝٦٩﴾ [الصَّافات: ٦٩]، وتعلم بمعنى اعلم نحو: تعلم عزيزي الطالب أن الجدّ والاجتهاد سبيل النجاح.

ب ـ **أفعال الرجحان**، وهي الأفعال التي تفيد العلم بنسبة المفعول الثاني إلى المفعول الأول، لكنه علم مرجح لا يبلغ درجة العلم اليقين، وهذه الأفعال هي: ظن نحو ظننتك أخا صدق في

النائبات، وخال نحو إخالك ذا عزيمة قوية، وحسب نحو ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الإنسان: ١٩]، ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ [الإنسان: ١٩]، وزعم نحو وزعمتني مخلا بالوعد، وهب بمعنى اعلم نحو هبْ قولك صحيحا فما الرأي.

- ❑ أفعال الصيرورة، وهي التي تفيد التحويل، وهي: جعل نحو ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البَقَرَة: ١٤٣]، واتخذ نحو: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾﴾ [الفُرقان: ٢٨]، وترك نحو ترك المعتدون البلدة أطلالا، وصير نحو: صير الشاعر الكلمات قصيدة، وحول نحو حول الحائك القماش ثوبا.
- ❑ أفعال تدل على معنى العطاء، وهي: أعطى نحو أعطيته مبلغا من المال، ومنح نحو منح الله الفقير رزقه، ووهب نحو وهب الله عبده نعما كثيرة، وكسا نحو ﴿فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]، وألبس.

تدريب:

ميز أفعال اليقين من أفعال الرجحان من أفعال الصيرورة فيما تحته خط فيما يأتي:

- ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾﴾.
- ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾ [الكهف: ٧].
- ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ [البَقَرَة: ٢٧٣].
- وجدت الاهتمام المال طريقا إلى الفشل.
- عددت زيدا صديقا.

التوابع

النعت

النَّعْتُ: تابعٌ يُوَضِّحُ مَتْبوعَه إذا كان معرفة نحو قوله تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]، وَيُخَصِّصُه إذا كان نكرة، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ [إبراهيم: ٢٤].

أحكام النعت:

النَّعْتُ يطابق المنعوت في:

١ ـ إعرابِه، نحو قوله تعالى: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [يوسف: ١٨].

٢ ـ تذكيرِه نحو: التلميذ النجيب يُحْسِن الفَهْمَ، وتأنيثهِ نحو: عامِل الناس مُعامَلةً حسنة).

٣ ـ إفرادِه نحو التلميذ المهذّب يُحْسِن التصرّف، وتَثْنِيَته نحو: الطالبتان المجتهدتان أختان، وجَمْعِه نحو: المتنبي من الشعراء المتميزين في الأدب العربي

٤ ـ تعريفهِ نحو: ابتدأت القصة العلمية بالشخصيتين الخياليتين، وتنكيرِه نحو: قرأت قصة خيالية.

تدريب:

أشكل أواخر الكلم التي تحتها خط من النص التالي:

قال المأمون للحسن بن سهل: نظرت في اللذات فوجدتها مملولةً إلا سبعاً قال: وما السبع يا أمير المؤمنين؟ فقال: خبز الحنطة، ولحم الغنم، والماء البارد، والثوب الناعم، والرائحة الطيبة، والفراش الموطأ، والمنظر الحسن من كل شيء. فقال: وأين أنت، يا أمير المؤمنين، من محادثة الرجال؟ قال: صدقت، هي أولى منهن.

العَطْفُ

رَبْطُ أجزاءِ الكلام بعضها ببعض.

- تربط كلمة بأخرى، نحو: (عَلِّموا أولادكم السباحة وركوبَ الخيل)، (واستعينوا بالصبر والصلاةِ).
- تَرْبُطُ جُمَلِ التركيب، نحو: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [الرُّوم: ٤٨] و(الأرض أرضي وأهلوها أحبابي).

أحْرُفِ العطف:

- الواو، وتُفيد الجَمْعَ مطلقًا، نحو (قل لا يستوي الخبيثُ والطيّبُ)، وقوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾﴾.
- الفاء، وتفيد الترتيب والتعقيب، نحو قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البَقَرَة: ٣٧].
- ثمّ، تفيد الترتيب مع المُهْلَة، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [فَاطِر: ١١].
- أو، وتفيد الشك، نحو (لَبِثْنا يومًا أَوْ بَعْضَ يوم)، والتخيير، نحو قوله تعالى: ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المَائدة: ٨٩]، والإباحة نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النُّور: ٦١].

- **بل**، وتفيد الإضطراب، نحو: (البيان والتبيين كتاب أدب بل موسوعة).
- أم، ويطلب بها التعيين، نحو قوله تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [الواقعة: ٥٩].
- **لا**، وتفيد نَفْيَ الحكم عمّا بَعْدَها وإثباتَه لما قَبْلَها، نحو (علاقتنا جدّ لا هزل).
- **حتى**، وتفيد التميُّزَ والغاية، نحو (أكلت الوجبة حتى آخرها).

عناصر أسلوب العطف:

- ❑ المعطوف هو الذي يلي حرف العطف، نحو (سافر خالدٌ ومحمدٌ) و(يُهِمّني الجَوْهَرُ ثُمّ الشكلُ).
- ❑ المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه:

في حالة الرفع: نحو: (يشترك محمد وسعيد في المسرحية).

في حالة النصب: نحو: قرأت الرواية والقصة.

في حالة الجر نحو: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥].

تدريب:

أعرب الأمثلة التالية وبين المعطوف والمعطوف عليه وأداة العطف:

- ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ﴾ [يونس: ٩٠].
- ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الروم: ٣٨].
- ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾﴾ [الضحى: ٥ ـ ٨].
- ﴿ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾﴾ [الحاقة: ٣١، ٣٢].

البدل

تابع مقصود بالحكم يمهد له بذكر المتبوع قبله، أي أن معنى الكلام يتوجه إليه وحده، وهو يتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه.

أنواع البدل:

- بدل الكل من الكل: وفيه يتساوى البدل مع المبدل منه في المعنى مساواة تامة، نحو قوله تعالى: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٦، ٧]، وقولنا: كان عمر ابن الخطاب فاروقا بين الحق والباطل.
- بدل بعض من كل: وفيه يكون البدل جزءا حقيقيا من المبدل منه، وفيه ضمير يعود على المبدل منه، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأعراف: ٣٣].
- بدل اشتمال: وفيه يكون البدل كالجزء من المبدل منه حيث يتصل به اتصالا من نوع ما ولا ينفصل عنه، شريطة ألا يكون جزءا حقيقيا حسيا منه. نحو قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]، وقولهم: أعجبني الطبيب خلقه وأحببت القائد شجاعته.

تدريب:

أعرب ما يلي وبين نوع البدل:

- بنى الخليفة المعز القاهرة.

- ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ [الشعراء: ١٠٥، ١٠٦].
- أقدر المواطن حرصه على نظافة بيته.

التوكيد

تابع يذكر بعد اسم لتقويته في الذهن وتأكيد حكمه وترسيخ مضمونه.

أنواع التوكيد:

التوكيد نوعان:

- **التوكيد اللفظي:**

وهو تكرار المؤكد بلفظه أو بما في معناه، سواء أكان حرفا نحو: لا لا أبوح بالسر، أو اسما نحو قول الشاعر:

أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

أو فعلا نحو: أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس، أو جملة نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾.

إعرابه:

يعرب في كل حالاته توكيدا لفظيا تابعا للمؤكد في إعرابه.

- **التوكيد المعنوي:**

- ويكون بالفاظ معينة بعد الاسم لتوكيده وهي: نفس وعين وذات وجميع وكلا وكلتا المضافتان إلى الضمير، نحو قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝٣٠﴾ [الحجر: ٣٠] و﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١].

تدريب:

أعرب ما يأتي:

- ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ [التوبة: ٣٣].
- أحسن إلى والديك كليهما.
- يقول المدرس: انتبه انتبه.

الأساليب اللغوية

أسلوب القسم:

وهو من الأساليب اللغوية التي يكثر استخدامها، ولا يستغنى عنه بحال من الأحوال، ويأتي في جملة فعلية تسمى جملة القسم.

حروف القسم الشائعة هي: الباء والواو والتاء، وأشهرها الباء، فتقول: أقسم بالله وتتميز بـ:

- ❑ جواز ظهور فعل القسم معها، فتقول: أقسم بالله.
- ❑ جواز دخولها على الاسم الظاهر والضمير فتقول: أقسم بالله وأقسم به.
- ❑ جواز أن يكون جوابها جملة استفهامية فتقول: بالله، هل أديت واجبك؟

عناصر أسلوب القسم:

يتألف أسلوب القسم من العناصر التالية:

- ❑ جملة القسم التي تتضمن المقسم به.
- ❑ أداة القسم.
- ❑ جواب القسم وهو المقسم عليه، والجملة التي تريد تأكيدها بالقسم، وتكون:

- جملة اسمية مثبتة، كقولهم، والله إن الغرور لمهلك، أو والله

إن الغرور مهلك فتتصل بأن واللام أو بأحدهما، أو اسمية منفية فلا تقترن إلا بالنفي كقولهم: والله ما إنسان مخلد.

- جملة فعلية مثبتة، كقولهم: والله لينجحن المجتهد، يكون فعلها مضارعا يقترن باللام ونون التوكيد معا، أو ماضيا مقترنا باللام وقد أو قد وحدها، كقولهم: والله، لقد آثرك الله علينا، أو جملة فعلية منفية لا تقترن إلا بالنفي كقولهم: والله ما ضاع حق وراءه مطالب.

تدريب

عيِّن عناصر أسلوب القسم من خلال ملء الجدول الآتي:

الأمثلـــة	أداة القسم	المقسم به	المقسم عليه (جواب القسم)
قال تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢﴾			
قال تعالى: ﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٩٧﴾ [الشعراء: ٩٧]			
باللّهِ ما قلت فيك إلا خيراً			
قال الرسول (ﷺ): "وأيمُ اللهِ لو أنَّ فاطمة بنتَ محمدٍ سرقت لقطعتُ يدها"			
قال تعالى: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾ [الأنبياء: ٥٧]			
وللهِ إني لأخو همةٍ تسمو إلى المجدِ ولا تفترُ			

أسلوب النفي

أسلوب يراد به نفي الفكرة أو نقضها، وهو ضد الإثبات.

والأسلوب الذي نتناوله هنا هو النفي الظاهر الصريح الذي تكون فيه أداة النفي ظاهرة، ويستخدم فيه المتكلم إحدى أدوات النفي الآتية:

- **ليس**: فعل ماض ناقص جامد يدخل على الجمل الاسمية دون شروط، كقول الشاعر:

لسنا وإن كرمت أوائلنا يوما على الأحساب نتكل

- **لم**: وتختص بنفي الفعل المضارع وجزمه، كما أنها تقلب زمن المضارع من المستقبل والحال إلى الزمن الماضي، قال تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ [الإخلاص: ٣]، و﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤].

- **لمّا**: أداة نفي وجزم وقلب إذا دخلت على الفعل المضارع فتنفيه وتجزمه وتقلب زمنه إلى الماضي المتصل بالحاضر، كقولهم: أشرقت الشمس ولما يصل محمد.

- **لن**: حرف نفي ونصب واستقبال، فهي تنفي الفعل في المستقبل، بشكل مؤكد، وتنصب الفعل المضارع، كقوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

- **لام الجحود**: ومهنى الجحود النفي، وهي لام مكسورة تعرب حرف جر وتدخل على الفعل المضارع الذي ينصب بـ(أن)

المضمرة بعدها، ويشترط فيها أن تسبق بجملة كون منفي، مثل ما كنت، لم أكن، كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال: ٣٣].

- **غير**: وهي اسم يدل على نفي الاسم الذي بعده ويعرب حسب موقعه، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾﴾ [المعارج: ٢٨].
- **لا النافية**: تدخل على الفعل المضارع وتجعل زمنه شاملا الحاضر والمستقبل، كقوله تعالى: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٤٨]، و﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ﴾ [فصلت: ٣٤].

تدريب:

أعرب ما يأتي:

- ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾﴾ [القيامة: ٤٠].
- ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [الزخرف: ٧٦].
- ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠].
- ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾﴾ [الإخلاص: ٣].
- ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾﴾ [عبس: ٢٣].
- ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١].

أسلوب التوكيد

التوكيد: هو إزالة الشك من ذهن السامع، ويتبع التوكيد ما قبله في الإعراب لأنه أحد التوابع الأربعة التي هي (التوكيد، والبدل، والنعت، والعطف) والتوكيد على أنواع:

- **التوكيد اللفظي:**

ويكون بتكرار اللفظ، وهو لايخرج عن أن يكون:

١ ـ اسمًا:

قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾﴾.

وقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾﴾ [الفجر: ٢١].

٢ ـ فعلًا:

تراجع تراجع الأعداء عن بلادنا

٣ ـ حرفًا:

لالا أبوح بحب بثينة إنها أخذت علي مواثق وعهوداً

٤ ـ جملة اسمية:

قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾.

٥ ـ جملة فعلية:

(نموت نموت ويحيا الوطن).

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾.

٦ ـ اسم الفعل:

قال تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [المؤمنون: ٣٦].

٧ ـ الضمير:

أنت أنت أكثر الناس عطاء

ألقاه في اليم مكتوفًا إياك إياك أن تبتل بالماء

- **التوكيد المعنوي:**

ويجري بألفاظ تؤدي معنى التوكيد مضافة إلى ضمير عائد على المؤكد هي (نفس وعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا) وحكمها حكم المؤكد في الإعراب.

❏ للتوكيد المعنوي بواسطة (نفس، عين) شروط هي:

١ ـ تسبق بالاسم المراد توكيده نحو: زارنا الوزير نفسه أو عينه.

٢ ـ يتصل بهما ضمير عائد على الاسم المراد توكيده يطابق المؤكد في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، نحو قرأت رواية نجيب محفوظ عينها، وقرأت الكتاب عينه وقرأت الكتابين عينيها.

❏ للتوكيد المعنوي بواسطة الكلمات الدالة عل الشمول والتعميم: (كل، وجميع، وعامة، وأجمع، وكافة) شروط هي:

١ ـ أن تكون مسبوقة بالمؤكد

٢ ـ أن تتصل بها ضمير عائد على الاسم المؤكد

٣ ـ حكمها حكم المؤكد في الإعراب

ومن طرائق التوكيد في الحروف ما يأتي:

أ ـ (إن) المكسورة بالهمزة من الأحرف المشبهة بالفعل، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البَقَرَة: ١٧٣] و﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [يُوسُف: ١٢].

ب ـ (أن) المفتوحة بالهمزة، نحو قولهم: وجدت أن الحق منتصر.

ت ـ (لام التوكيد) وهي لام تفيد توكيد مضمون الجملة المثبتة وهي غير عاملة إعرابا وتأتي في المواضع الآتية:

١ ـ تدخل على المبتدأ وتسمى لام الابتداء، نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ٨].

٢ ـ تدخل على خبر (إنّ) وتسمى (لام المزحلقة)، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٤٢].

٣ ـ تدخل على اسم إن المتأخر عن خبره، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾ [آل عمران: ١٩٠].

٤ ـ تدخل لام التوكيد على (إن) الشرطية وتسمى اللام الموطنة للقسم أو المشعرة به، نحو قوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧].

٥ ـ تدخل على (قد) حرف التحقيق، نحو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [التين: ٤].

من التوكيد بالحروف (قد)

وهي حرف يفيد التوكيد إذا جاء بعدها فعل ماضٍ ولا تفيد التوكيد إذا جاء بعدها فعل مضارع لأنها تفيد التقليل مع المضارع،

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾ [المؤمنون: ١].

نون التوكيد:

وهي نون مختصة بتوكيد الفعل المضارع وفعل الأمر، أما الفعل الماضي فلا يؤكد، وتأتي مشددة (نّ) ومخففة (نْ) فإذا خفقها المتكلم كان مؤكدًا وإذا شددها كان أشد توكيدًا.

نحو قوله تعالى: ﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢].

🕮 🕮 🕮

النعت:

يفيد النعت التوكيد وذلك في العددين (١) و(٢) بشرط أن يردا بعد المعدود ويعرب العدد (٢) إعراب المثنى لأنه ملحق بالمثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، نحو قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً﴾ [يس: ٢٩].

🕮 🕮 🕮

التوكيد بالقصر:

التوكيد بالحصر أو بالقصر هو تخصيص شيء وهذا التخصيص يفيد التوكيد ومن أشهر أساليبه:

أ - القصر بالنفي والاسثناء:

قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

ب - القصر بـ (إنما).

ت - قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨].

ث - القصر بواسطة تقديم ما حقه التأخير:

قال تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [النحل: ١١٨].

🕮 🕮 🕮

التوكيد بالقسم:

ويكون على أنواع:

أ ـ حروف القسم (الواو، الباء، التاء، والله، بالله، تالله ...) وهذه الحروف مع القسم تعرب جارًا ومجرورًا:

قال تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١﴾ [التين: ١].

ب ـ القسم بألفاظ مشعرة بالقسم:

(في عنقي، عليَّ، في ذمتى)

ت ـ القسم بواسطة الألفاظ الصريحة في القسم:

مثال: لعمري إني مخلص لك

ث ـ القسم بواسطة الأفعال (أحلف، أقسم)

- **التوكيد بالجمل المرادفة**

وهو أن ترد جملتان أو أكثر متشابهة في معانيها ودلالتها وتختلف في ألفاظها.

- ألفاظ تفيد التوكيد

[احتما، يقينًا، قطعًا، حقًا]

تدريب:

عيِّن أسلوب التوكيد فيما يلي وبين نوعه:

- ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا﴾ [طه: ١٤].
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].
- ﴿أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [الكهف: ١١٠].
- ﴿تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ [النحل: ٥٦].
- ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ [النساء: ١٥١].

- إني وإن كنت الأخير زمانه ... لآت بما لم تسطعه الأوائل
- وإني حقا لم تصبني مصيبة ... من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي
- فصبرا في مجال الموت صبرا ... فما نيل الخلود بمستطاع

أسلوب المدح والذم

وهي أفعال لإنشاء أسلوب المدح أو الذم،إذ ترد في الأسلوب وتفيد المدح أو الذم.

أركان أسلوب المدح والذم:

في هذا الأسلوب ثلاثة أركان.

أ ـ فعل المدح أو الذم، أفعال المدح (نعم، حبذا)، أفعال الذم (بئس، لا حبذا).

ب ـ فاعل فعل المدح أو الذم

ج. المخصوص بالمدح أو الذم

حذف المخصوص بالمدح والذم:

يمكن حذف المخصوص بالمدح إذا فهم من سياق الكلام، حيث يدل عليه دليل سابق أو قرينة معنوية والتقدير يفهم من معنى الجملة.

قال تعالى:

﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الذاريات: ٤٨] المخصوص محذوف تقديره (نحن)

﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾﴾ [الملك: ٦]، المخصوص محذوف تقديره (جهنم).

تدريب:

عيِّن المخصوص بالمدح فيما يلي:

- ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البَقَرَة: ٢٧١].
- ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [النّحل: ٣٠، ٣١].
- ﴿وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عِمرَان: ١٧٣].
- ﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠].
- ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الذّاريَات: ٤٨].
- يا حبذا جبل الريان من جبل — وحبذا ساكن الريان من كانا
- ألا حبذا عاذري في الهوى — ولا حبذا الجاهل العاذل
- نعم الفتى المريّ أنت إذا هم — حضروا الدى الحجرات نار الموقد

أسلوب التعجب

وهو أسلوب يعبر به الإنسان عن دهشته وانفعاله عندما يرى أو يجمع أو يستعظم شيئاً غير مألوف أو خفي السبب ينفعل له ويتأثر به.

وتنحصر أساليبه في نوعين:

(١) التعجب السماعي:

لا تحديد له ولا ضابط وإنما يترك لمقدرة المتكلم ويفهم بالقرينة.

(٢) التعجب الاصطلاحي أو القياسي:

ويكون على وفق قواعد وضوابط محددة ويجري بصيغتين:

١ ـ ما أفعله: ما أكرم العربي

٢ ـ افعل به: أكرم بالعربي.

التعجب السماعي :

ومن صيغه:

١ ـ صيغة (سبحان الله) وهو منصوب يراد به التعجب يؤتى به تعظيماً لله تدل على التعجب.

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الرّوم: ١٧].

﴿سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [القلم: ٢٩].

٢ ـ صيغة الاستفهام المجازي المتضمن معنى التعجب:

وهو الاستفهام الذي خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى مجازي يراد به التعجب ولا يحتاج إلى جواب...

قال تعالى: ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾﴾ [مريم: ٢٠].

٣ ـ فعل (عجب) ومشتقاته (يعجب، عجيب، العجب) الماضي، المضارع، الأمر،المصدر اسم الفاعل ..... وكذلك اندهش، انبهر مما يشير إلى معنى التعجب.

قال تعالى: ﴿فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [ق: ٢].

٤ ـ صيغة (الله دره، لله أنت). وهي متكونة من شبه الجملة (لله) في محل رفع خبر مقدم وجوبا (ودر) مبتدأ مؤخر.

لله دربني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها

٥ ـ التعجب على طريقة الاستغاثة: ويستعمل لذالك حرف النداء والتعجب (يا) ثم يؤتى بالأسم المتعجب به مقترناً بلام مفتوحة تسمى (لام التعجب) وتعرب حرف جر (ياله، يالك، يالي)

فيا لك بحراً لم أجد فيه مشرباً وإن كان غيري واجداً فيه مسبحاً

التعجب القياسي:

وله صيغتان:

أ ـ صيغة (ما أفعله) وهي جملة اسمية تتألف من:

(ما +فعل التعجب+ المتعجب منه)

ب ـ صيغة(أفعل به)، وهي جملة فعلية تتألف من:

(فعل التعجب +الباء الزائدة +المتعجب منه)

تدريب:

ميّز بين أسلوبي التعجب القياسي والتعجب السماعي فيما يأتي:

- ﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البَقَرَة: ١٧٥].
- ﴿كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ﴾ [البَقَرَة: ٢٨].
- أعزز بنا وأكف إن دعينا   يوما إلى نصرة من يلينا
- فما أكثر الأخوان حين تعدهم   ولكنهم في النائبات قليل
- فيا لك من ليل كأن نجومه   بكل مغار الفتل شدت بيذبل
- أعظم بأيام الشباب نضارة   يا ليت أيام الشباب تعود
- أرى أم عمر دمعها قد تحدرا   بكاء على عمرو وما كان أصبرا

استخدام المعجم

المعجم: كتاب يضم مفردات اللغة تترتب فيه وفق طريقة مخصوصة، حيث ترتبط كل مفردة بما يرادفها ويفسرها ويشرح معناها، كما يبين أصلها أو اشتقاقها.

فوائد المعجم:

معجم الألفاظ هو سجل حافل للمفردات رتبت فيه ترتيبًا خاصًا بقصد:

- الكشف عن المعاني المجهولة.
- ضبط اللفظة ضبطًا صحيحًا في أصلها وتصاريفها جميعًا.
- بيان تطور معاني الألفاظ والمفردات من عصر إلى آخر.
- الوقوف على ألفاظ مهجورة غير مستعملة.
- الكشف عن الأعلام والقبائل والأماكن وضبطها.
- العثور على شاهد من الشواهد اللغوية والنحوية وقائله.

أول من بدأ التصنيف فيها الخليل بن أحمد الفراهيدي في القرن الثاني الهجري حيث وضع معجم العين، والمعاجم اللغوية كثيرة منها ما القديم والحديث، والمشهور منها:

- الصحاح لابن حماد الجوهري.
- أساس البلاغة للزمخشري.

- لسان العرب لابن منظور.
- القاموس المحيط للفيروز أبادي .
- مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي.
- المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية في القاهرة.

تنظيم الألفاظ في المعجم:

- ترتيب الألفاظ حسب الترتيب الهجائي مع مراعاة أواخر الكلمة، وهي مدرسة الصحاح ويمثلها: معجم الصحاح للجوهري (٣٩٣هـ) وينتسب إليها: لسان العرب لابن المنظور المصري (٧١١هـ) والقاموس المحيط للفيزوزابادي (٨١٦هـ) وتاج العروس للزبيدي (١٢٠٥هـ).
- ترتيب الألفاظ حسب الترتيب الهجائي مع مراعاة أوائل الكلمة وهي مدرسة الأساس ويمثلها: أساس البلاغة للزمخشري (٥٣٨).

وتنتسب إلى هذه المدرسة المعاجم الحديثة كلها، ومنها المعجم الوسيط الذي وضعه نخبه من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة.

استخدام المعجم:

عند البحث عن لفظة ما في أحد المعاجم يراعي بصورة أساسية تجريد اللفظة من زياداتها وإعادتها إلى أصلها المجرد ذلك أن العربية تعتمد في التعبير عن المدلولات المختلفة على الاشتقاق. فالأصل المجرد هو اللفظ الذي تضاف إليه حروف الزيادة للتوصل إلى التصاريف أو الاشتقاقات.

فإذا ما أريد استخراج الألفاظ الآتية من المعجم:

استخدام ـ صحيفة ـ مستعمرة ـ مظاهرات أعيدت إلى أصولها المجردة فأصبحت: خدم ـ صحف ـ عمر ـ ظهر.

هذا الأصل، وهناك أمور فرعية تضبطها مجموعة من القواعد في إعادة الحروف التي تسقط من المجرد لعلة صرفية كحروف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء) في مثل:

نل - وقُل - وبع وأصلها:

نال - وقال - وباع

وكالهمزة في مثل: سَل واصلها: سأل.

معجم لسان العرب :

رتب ابن منظور معجمه حسب الترتيب الألفبائي، مع مراعاة الحرف الأخير ثم الحرف الأول وما يليه. وبهذا قسّم معجمه إلى ثمانية وعشرين بابًا (وهو عدد الحروف الهجائية) تبدأ بالهمزة ثم الباء والتاء والثاء والجيم ... وتنتهي بباب الواو والياء معًا جمعها في باب واحد، واتبعها بباب الألف اللينة للألفاظ المنتهية بألف غير مهموزة ولا منقلبة عن واو أ، ياء (الأدوات). ثم قسّم كل باب إلى ثمانية وعشرين فصلًا (بعدد الحروف الهجائية ومرتبة بترتيبها) بالنظر إلى أول حرف في الكلمة ثم الذي يليه وإذا تماثل الحرف الأخير (وهو الباب) لألفاظ عدة نبحث عن معناها. رتبناها بالنظر إلى الحرف الأول (الفصل) فالألفاظ الآتية:

وعد نجد رقد سهد مرد.

نجدها مرتبة في باب الدال كما يأتي:

رقد سهد مرد نجد وعد.

وإذا اتحد الحرف الأخير والحرف الأول في مجموعة من الألفاظ، صار ترتيبها بحسب الحرف الثاني. فالألفاظ:

عبل عظم عول عسل عذل عقل.

نجدها في المعجم في باب اللام فصل العين مرتبة كالآتي:

عبل عذل عسل عظل عقل عول.

المعجم الوسيط:

رتبت مواد المعجم الوسيط على الألفباء ففقد أورد المواد التي تبدأ بالهمزة، ثم المواد المبدوءة بالباء، وبالتاء، والثاء، وبالجيم، وهكذا، . . .

وفي الحرف الواحد ترتب المواد حسب تسلسل ثوانيها على حروف الهجاء أيضًا.

فالكلمات الآتية مثلًا:

سهد - سرى - سبح - سجد - سقم.

نجدها مرتبة في المعجم الوسيط في باب السين على هذا الشكل:

سبح - سجد - سرى - سقم - سهد.

إذا اتحدت الأوائل والثواني في بعض الألفاظ نظر إلى الحرف الثالث فجاء ترتيب هذه الألفاظ في باب العين:

علف - علم - علس - علق - علب.

وهكذا:

علب - علس - علف - علق - علم.

تدريب:

- رتب الكلمات التالية في المعجم الوسيط: درس - استأنف - اقتتل - المثاقفة.
- كيف نبحث عن الكلمات التالية في معجم لسان العرب:

الابتلاء.

التعجب.

تحديد.

العـــدد

يقصد بالعدد الكلمات التي تعبر عن كميات الأشياء التي يسميها الرياضيون الأرقام، والتراكيب العددية تتألف من العدد (الرقم) والمعدود، ففي قولنا ثلاثة كتب يكون العدد ثلاثة أما المعدود فهو كتب.

أحكام العدد مع المعدود:

العددان (١ ـ ٢) يوافقان المعدود سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفا عليهما، فإذا كانا مفردين فإننا نصوغ من لفظيهما ما يدل عليهما، فنقول: (كتاب أو دفتر أو قلم) للدلالة على العدد: ١، ونقول: كتابان، دفتران، قلمان) للدلالة على العدد ٢، ويجوز أن يوصفا فنقول: قرأت كتابا واحدا أو كتابين اثنين.

- ❑ في فريق كرة القدم أحد عشر لاعبا.
- ❑ شارك في المسرحية اثنتا عشرة طالبة.
- ❑ مررت باثنتي عشرة بلدة.

العددان المركبان: ١١، ١٢ يوافقان المعدود في جزئيهما، ويكون المعدود منصوبا على التمييز، ويعرب العدد ١١ إعراب الاسم المركب المبني على فتح الجزأين حسب موقعه في الجملة، أما العدد ١٢ فيعرب الجزء الأول منه إعراب الملحق بالمثنى، ويعرب جزؤه الثاني مبنيا على الفتح في محل جر بالإضافة.

الأعداد المضافة (٣ ـ ١٠):

تخالف المعدود دائما، تذكر مع المعدود المؤنث، وتؤنث مع المعدود المذكر، ويكون المعدود مجرورا بالإضافة، نحو:

- ❑ في المسرحية ثلاثة ممثلين.
- ❑ في الحقيبة سبعة كتبٍ.
- ❑ اشتريت أربع مقالم.

الأعداد (٣ ـ ١٠) أعداد معربة ترفع وتنصب وتجر حسب موقعها في الجملة.

كما أنها تخالف المعدود في الأعداد المركبة (١٣ ـ ١٩)، ويكون المعدود منصوبا على التمييز، نحو:

- ❑ حضر ثلاثة عشر طالبا.
- ❑ فالعدد يخالف المعدود في جزئه الأول ويوافقه في جزئه الثاني، وتكون مبينية على فتح الجزاين، وتخالف المعدود في الأعداد المعطوفة (٢٣ ـ ٢٩) ـ (٩٣ ـ ٩٩)، نحو: استغرقت الرحلة خمسة وعشرين يوما، كافأت خمسة وعشرين متميزا.
- ❑ قرأت إحدى وعشرين ورقة.
- ❑ اشتريت اثنين وعشرين كتابا.

الأعداد المعطوفة، يعرب الجزء الأول منها حسب موقعه في الجملة، والجزء الثاني يكون معطوفا عليها، فترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء لأنها ملحق بجمع المذكر السالم.

ألفاظ العقود:

(٢٠ ـ ٣٠ ـ ٤٠ ـ ٥٠ ـ ٦٠ ـ ٧٠ ـ ٨٠ ـ ٩٠).

تلزم صورة واحدة سواء أكان المعدود مذكرا أن مؤنثا، نحو:

سافرت عشرين ليلة، واشتريت ثلاثين هدية، وأربعين قلما.

الأعداد: ١٠٠ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠٠٠

تلزم صورة واحدة مع المعدود سواء أكان المعدود مذكرا أن مؤنثا، وتمييزها مجرور بالإضافة، نحو:

تقدم للامتحان مئة طالبٍ ومئة طالبةٍ.

قدم إلى البلاد ألف سائحٍ وألف سائحةٍ.

تدريب:

اكتب الأعداد المرقومة التالية بالحروف مراعيا موقعها الإعرابي وحركة تمييزها:

- في السنة (١٢) شهر وفي الشهر (٣٠) يوم وفي اليوم (٢٤) ساعة وفي الساعة (٦٠) دقيقة.


مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

الفهرست

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٩
النظام اللغوي	١١
المهارات اللغوية	١٥
البناء والإعراب	٢٥
البناء	٣١
الأفعال المبنية	٣٢
الأفعال المعربة	٣٤
الأسماء المبنية	٣٧
الإعراب بالعلامات الفرعية	٤٩
المثنى	٤٩
جمع المذكر السالم	٥١
جمع المؤنث السالم	٥٢
الأسماء الخمسة	٥٣
الأفعال الخمسة	٥٥
الممنوع من الصرف	٥٦
الجملة الإسمية	٦٣
كان وأخواتها	٦٩
أفعال المقاربة	٧٢
إن وأخواتها	٧٥
الجملة الفعلية	٧٩
التوابع	٨٥

الموضوع	الصفحة
النعت	٨٥
العَطْفُ	٨٧
البدل	٨٩
التوكيد	٩١
الأساليب اللغوية	٩٣
أسلوب النفي	٩٥
أسلوب التوكيد	٩٧
أسلوب المدح والذم	١٠٣
أسلوب التعجب	١٠٥
استخدام المعجم	١٠٩
العـدد	١١٣
الفهرست	١١٧